الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (99) ـــ الثلاثاء 1 / 3 / 2022

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

رسالة من محمود عباس إلى الرئيس تبون

المغرب ومجموعة الإيكواس

الاتحاد العام التونسي للشغل

فريدوم هاوس: البلدان المغاربية بين «شبه الحرة» و«غير الحرة»

البلدان المغاربية والغزو الروسي لأوكرانيا

رسائل ديبلوماسية لقيس سعيّد للخارج والداخل

الجزائر ومجموعة الـ4

الشارقة: اتحاد كتاب الإمارات يحيي ذاكرة الراحل عياش يحياوي

سفارة المملكة العربية السعودية بالجزائر تطلق أول نشرة شهرية

وجدة: اجتماع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بالمغرب

على أمل

الرأي العمومي المغاربي والحاجة إلى صحافة بـ"ناءة

بقلم ....
سعيد هادف

منذ أعوام ترسّخت لدي قناعةُ أن جودة الحياة من جودة الإعلام: الحياة الشخصية، السياسية، الأسرية، المهنية، الجمعوية....، باعتبار أن الإعلام هو الحياة ذاتها. ولن تصلح حياة وسط اجتماعي إلا بصلاح المعلومة وجودتها ومصداقيتها.

وكنت انشغلت بـ«مسألة الإعلام» منذ انخراطي في رحلتي الاضطرارية في البحث العلمي بداية التسعينيات، واشتغلت عليها بشكل نسقي منذ حوالي عقد ونصف في إطار تقديمي لدروس حول الإعلام بجامعة محمد الأول بوجدة باقتراح من الدكتور بلقاسم الجطاري (أحييه من هذا المنبر، فقد كان الأستاذ الوحيد الذي استضافني بكلية الآداب بمناسبة صدور ديواني الشعري «مخطوط أكتو»، في لقاء مع طلبته). لقد جئت إلى الجامعة من خارج أسوارها الأكاديمية، وكانت تجربتي في تدريس الطلبة رغم قصرها مهمة، وفي ذلك السياق فتحت الجامعة تخصصا في الإعلام والتواصل.

يوم الأحد الماضي، كان لي شرف المشاركة في ندوة حول «الإعلام والمشترك المغاربي»، قدمت فيها مداخلة عن بعد تحت عنوان: الرأي العمومي المغاربي والحاجة إلى صحافة الحلول(L'opinion publique maghrébine et le besoin d'un journalisme de solutions).

وتمحورت المداخلة حول حاجة الرأي العمومي المغاربي إلى صحافة بناءة تساهم في تنويره وتزويده ليس بالمعلومة الموثوقة فحسب بل بمعالجتها معالجة علمية وموضوعية وفق خطاب إعلامي مهني يكون عامل بناء وتوعية ومصدر توجيه وترشيد.

لقد ظل الرأي العمومي المغاربي عرضة إلى التلاعب والتضليل بسبب طغيان الصحافة الصفراء بكل مشاربها وأجنداتها. وظلت المؤسسات المغاربية المنتجة للخطاب الإعلامي تفتقر إلى الكفاءة والمصداقية.

وكان هدف المداخلة تسليط الضوء على أثر الخطاب الإعلامي في بناء رأي عمومي يتسم بالجودة أو بالرداءة، وإلى حساسية العمل الصحافي وما يقتضيه من موهبة وتكوين ومهنية ومصداقية وكفاءة علمية متخصصة، وضرورة الاستعانة بالحقول العلمية التي لا غنى عنها في ضبط العمل الصحافي والارتقاء به إلى عمل تشاركي يحرص على صحة المعلومة ودقة التحليل والقدرة على رصد المشاكل وتشخيصها واقتراح الحلول لمعالجتها.

وتطرقت إلى مفهوم «صحافة الحلول» و«الصحافة البناءة» وتاريخ نشأتهما وريادة بعض البلدان فيها.

وانطلاقا من المنهج النقدي للمقاربة الأكنوتولوجية، وباتولوجيا الثقافة الشعبية، وتخصصات علمية أخرى، وبحثا عن براديغما صحافية جديدة، صغت جملة من الأسئلة:

ما هو الإعلام؟ ما مدى دوره في حياتنا، وما درجة تأثيره فينا؟ وكيف يضطلع بدوره في بناء رأي عمومي فاسد أو خلاق؟

ولأن كل خطاب يؤثر في المتلقي، سلبا أو إيجابا، من منطلق أنّ «لاوعي الذات هو خطاب الآخر»، وفق الطرح اللاكاني، أو وفق منظور «اللدونة العصبية» مثلا، كان السؤال: كيف تؤثر الكلمات في نفسيتنا وعلى تشكيل بنية دماغنا بشكل صحي؟

ولأن الكثيرين يجدون أن مسألة توليد الأفكار مهمة، لكنهم لا يدركون كيفيتها، سواء في المجال الإعلامي أو في غيره، فقد كان السؤال: كيف يمكن توليد الأفكار الإبداعية التي تساعد في تحقيق الأهداف التي نتوخاها من صحافة خلاقة؟

القضايا المشتركة في بلداننا المغاربية تحتاج إلى معالجة إعلامية وفق صحافة الحلول ولا يجب أن تبقى عرضة لكل من هب ودب: مسألة الحدود وحق المواطن المغاربي في السفر والتنقل؛ مسألة الذاكرة والهوية بوصفها مسألة مغاربية مزمنة تحتاج إلى معالجة علمية تشاركية حتى تكون عامل تواصل واستقرار بدل أن تبقى عامل توتر؛ مسألة التنمية والأمن القومي والعيش المشترك؛ مسألة الهجرة غير النظامية؛ مسألة التهميش الجهوي والحاجة إلى التدبير السياسي اللامركزي ومعالجة النزعات الانفصالية؛ مسألة السياسة والحركات الاحتجاجية، ودو الإعلام في نشر الثقافة السياسية وروح المواطنة.

saidhadef@gmail.com

المغرب

رئيس المجلس الوطني للحريات العامة وحقوق الإنسان الليبي يزور المغرب

وفقا لبلاغ، صادر عن رئاسة النيابة العامة المغربية، استقبل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، الجمعة 25 فبراير 2022 بمقر رئاسة النيابة العامة، عمر حمد عطية الله صالح، رئيس المجلس الوطني للحريات العامة وحقوق الإنسان الليبي والوفد المرافق له الذي يقوم بزيارة للمملكة للتعرف على التجربة الحقوقية المغربية. وأوضح البلاغ، أنه خلال هذه الزيارة، استعرض رئيس النيابة العامة، لمحة عن النظام القضائي المغربي كسلطة مستقلة، مشيرا في هذا الصدد إلى أن استقلالية النيابة العامة ضمن هذا النظام تعتبر تجربة فريدة تساهم في تكريس دولة الحق والقانون مضيفا أن هذه التجربة توجت في دستور سنة 2011. وأشار إلى أن رئيس النيابة العامة، قدم نبذة عن الدور الذي تلعبه رئاسة النيابة العامة في مراقبة الالتزام بالحقوق والواجبات وذلك بتعاون مع باقي مؤسسات الدولة. من جهته أشاد المسؤول الليبي بالإصلاحات الشاملة والعميقة التي تشهدها منظومة العدالة بالمغرب، خصوصا على مستوى استقلالية النيابة العامة التي تساهم بشكل كبير في حماية حقوق الإنسان وأعرب عن رغبته في التعاون وتبادل الخبرات والتجارب في أدوار النيابة العامة في حماية الحقوق والحريات.

بوكيلي مديرا لشؤون اتحاد المغرب العربي بالخارجية المغربية

صادق مجلس الحكومة المغربية، المنعقد الخميس الماضي، في ختام أشغاله على تعيين حسن بوكيلي، مديرا لمديرية المغرب الكبير وشؤون اتحاد المغرب العربي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج. وشغل المعني عدة مناصب ديبلوماسية منها القائم بأعمال المملكة بجنيف.

اختتام ندوة مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة باعتماد إعلان أبيدجان

اختتمت الجمعة في أبيدجان أشغال الندوة الدولية التي نظمها المجلس الأعلى للأئمة والمساجد والشؤون الإسلامية بالكوت ديفوار ومؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، في موضوع، «الرسالة الخالدة للأديان» باعتماد «إعلان السلام» الموسوم باسم «إعلان أبيدجان». وأكد البيان أن «القيم الكونية التي تدعو إليها الأديان، ومن بينها الحوار الديني، والتضامن، والإخاء، والتسامح والانفتاح على الآخر واحترام الكرامة الإنسانية هي جميعا أساس الحوار بين الحضارات، مثل ما هي قيم حقوق الإنسان المعترف بها عالميا». وأعرب العلماء الأفارقة في هذا الإعلان، أنهم يلتزمون «رسميا بالسهر على أن يتأسس هذا الحوار، المفضي للعيش المشترك بين كل الأديان. واختتم البيان بالقول «فلنعمل سويا ولندع الآن إلى الاشتغال يدا في يد عن طريق عمل تشاوري مناسب، مستمر بلا كلل، مع تحفيز الروح التي تنعش لقاءاتنا، مثل روح هذه الندوة الدولية للحوار بين الأديان، كي نعمل من أجل الأخوة، والوفاق والسلام واحترام المواطن الإيفواري والإفريقي».

المغرب يمر اليوم بأصعب مرحلة اقتصادية في تاريخه

أكد الخبير الاقتصادي المهدي لحلو أن المغرب يمر اليوم بأصعب مرحلة اقتصادية في تاريخه تتجاوز «أزمة» سنوات الثمانينيات وما عرفته من برنامج إعادة التقويم الهيكلي. وأبرز لحلو في تدخله خلال سلسلة ندوات «المغرب إلى أين»، التي تنظمها مؤسسة عابد الجابري، أن الأزمة الحالية أزمة مركبة خاصة وأنها تتزامن مع موسم الجفاف، وارتفاع أسعار الطاقة، والأزمة الأوكرانية، ما سبب ارتفاعا كبيرا في أسعار البترول، والغاز، متوقعا أن أن يتضاعف سعره هذه السنة. وأشار لحلو إلى أن القطاع الصناعي تراجع بشكل كبير في المغرب خلال العقود الأخيرة، بعدما كان يساهم بأكثر من مليون منصب شغل، وبـ22 في المائة من الناتج الداخلي الخام، فيما لا يتعدى اليوم 12 في المائة.

نقابة صحفيي المغرب تدين الخطاب التحريضي لأمين عام حزب العدالة والتنمية ضد الصحفيين

أدانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، في بلاغ لها، العبارات الحاطة من كرامة الصحافيين والصحافيات والتي تضمنها العرض السياسي الذي ألقاه الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران، أمام دورة المجلس الوطني للحزب نهاية الأسبوع الماضي، معتبرة أن ما أقدم عليه بنكيران يعد تصرفا لا يليق بمسؤول سياسي، تحمل مسؤوليات كبيرة، كان يفترض فيه أن يقدم القدوة والنموذج فيما يتعلق بتعامل الطبقة السياسية مع وسائل الإعلام. وأوضح بلاغ النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن جملة الأوصاف والاتهامات التي تضمنتها كلمة عبد الإله بنكيران في حق الزملاء والزميلات في جريدة الأحداث المغربية تكتسي خطورة بالغة، وتثير الانتباه إلى مزالق مثل هذا الخطاب التحريضي باعتباره دعوة صريحة للكراهية والعنف والترهيب.

المغرب يستضيف المنتدى البرلماني الدولي للعدالة الاجتماعية

استضافت العاصمة المغربية، الرباط، مؤخراً المنتدي البرلماني الدولي للعدالة الاجتماعية في دورته السادسة، والذي عقد تحت شعار : «الحوار الاجتماعي ورهان الدولة الاجتماعية». وشهد اللقاء الدولي الذي احتضنه مجلس المستشارين المغرب «الغرفة الثانية» مشاركة عدد من المنظمات الدولية وعدد من الشخصيات والفعاليات الدولية، منها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية .وافتتح المنتدى، الذي أقيم تحت رعاية العاهل المغربي، الملك محمد السادس، بكلمات لرئيس مجلس المستشارين النعم ميارة ورئيس الحكومة عزيز أخنوش.

الجزائر

صرف منحة البطالة ابتداء من شهر مارس المقبل

وقعت وزارة العدل الجزائرية على اتفاقيتين قضائيتين مع دولة لبنان، تتعلقان بتسليم المجرمين والتعاون القضائي في المجال الجزائي. ودخل وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، ونظيره اللبناني، هنري الخوري، في مشاورات حول سبل تفعيل التعاون بين البلدين، السبت الماضي ببيروت، تلاها التوقيع على اتفاقيتين قضائيتين تتعلق الأولى بالتعاون القضائي في المجال الجزائي، بينما تتعلق الثانية بتسليم المجرمين. و تواجد وزير العدل الجزائري رشيد طبي، ببيروت في إطار مشاركته، في حفل تكريم الفائزين الثلاثة بالجائزة العربية لأفضل أطروحة دكتوراه في العلوم القانونية والقضائية، التي تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس وزراء العدل العرب بتاريخ 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

مجموعة الـ 4: تحالف جديد بين الجزائر وأبرز أركان الاتحاد الافريقي

قررت أربع دول إفريقية، متمثلة في الجزائر، نيجيريا، إثيوبيا وجنوب إفريقيا، إنشاء «مجموعة الـ 4» أو «G4» في إطار تحالف جديد للتشاور والتنسيق حول قضايا القارة الإفريقية مستقبلا، في خطوة غير مسبوقة من طرف أبرز الدول المشكلة للاتحاد الافريقي. وأعلنت نيجيريا أن رئيسها محمد بخاري، ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون، والجنوب إفريقي وكذا رئيس وزراء إثيوبيا، قد قرروا على هامش قمة بروكسل بين الاتحادين الأوروبي والافريقي، تأسيس مجموعة الأربعة G4 للتشاور والتنسيق من أجل حلول عملية وفعالة لمختلف القضايا التي تواجه القارة الأفريقية. وشدد قادة المجموعة على الحاجة إلى تعزيز دور هذا التحالف داخل الاتحاد الافريقي، كمنصة للجمع بين البلدان الافريقية، وتنسيق الإجراءات وردود الفعل حول قضايا القارة بطريقة أكثر استباقية، إلى جانب النظر في كيفية تنفيذ القرارات الصادرة عن الاتحاد الإفريقي بشكل أفضل، حيث اتفق القادة الأفارقة على عقد قمة رسمية لاحقا، لرسم خريطة طريق لإفريقيا خلال الأشهر والسنوات المقبلة

أوامر لولاة الجزائر بالاستعداد لراحة المواطنين خلال شهر رمضان

أمر وزير الداخلية الجزائري، كمال بلجود، بضرورة تهيئة كل الظروف الملائمة لاستقبال شهر رمضان الكريم، من خلال محاربة كل أشكال المضاربة ومحاولات خلق الندرة في المواد الأساسية. وأفاد بيان لوزارة الداخلية الجزائرية، أن كمال بلجود عقد اجتماعا مع الولاة، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ومن بين الحلول التي تم اقتراحها التحكم في وضع الأسواق هي إنشاء الأسواق الجوارية، معالجة مشكل انقطاع المياه الصالحة للشرب، نظافة المحيط وصب المنحة التضامنية لمستحقيها قبل حلول شهر رمضان المعظم. بالمقابل شدد وزير الداخلية الجزائري، على ضرورة مواصلة العمل الجواري مع مختلف أطياف المجتمع المدني والإصغاء لانشغالاتهم، والعمل على التكفل بها في حدود الإمكانيات المتاحة.

وزير العمل الجزائري: التسجيل لمنحة البطالة عبر منصة الكترونية

شهدت مكاتب الوكالة الجزائرية للتشغيل توافد عشرات الآلاف من الشباب، في مختلف الولايات الجزائرية، من أجل التسجيل للاستفادة من منحة البطالة التي أطلقها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. وأمام حالة الفوضى التي شهدتها العديد من المكاتب الولائية و المحلية، أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يوسف شرفة، أن تسجيلات الاستفادة من منحة البطالة ستتم على المنصة الالكترونية التي أطلقتها الوكالة في 25 فبراير/شباط الجاري. وقال الوزير، أن منحة البطالة سيتم الشروع في صبها بداية من شهر مارس/آذار المقبل و ستكون دائمة إلى غاية حصول المستفيد على منصب عمل في القطاع العمومي أو الخاص، موضحا أن المنصة ستسمح بإحصاء عدد الأشخاص الذين استوفت فيهم الشروط للإستفادة من هذه المنحة.

تونس

قيس سعيد: نعيش هذه الأسابيع لحظات فرز تاريخية

قال رئيس الجمهورية التونسية، خلال إشرافه على اجتماع مجلس الوزراء، «نعيش هذه الأسابيع لحظات الفرز التاريخي بين القوى الثورية والقوى المضادّة للصورة،»مضيفا « حصل الفرز بعد 25 جويلية/ يوليو، صفّقوا ورقصوا في الشوارع فرحا بهذه القرارات التي حتّمتها المسؤولية التاريخية، ولكن الأيام تُفرز الصادق عن الذي يتلوّن كل يوم بلون» وتابع قيس سعيد «كانوا يُمنّون أنفسهم بقليل من النصيب في الدولة وثورة الشعب التونسي». وقال قيس سعيد: «نواصل هذه الأسابيع الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء للنظر في عدد من مشاريع المراسيم والأوامر التي تستجيب لهذه المرحلة.»

أنا يقظ: نجلاء بودن لم تحقق وعودها وأداء حكومتها سلبي

كشفت منظمة «أنا يقظ » (منظمة مدنية رقابية) أن رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن لم تحقق أي وعد من الوعود التي التزمت بتنفيذها منذ تكليفها. وقالت المنظمة، في مؤتمر صحفي لتقديم تقرير «بودن متر» المتعلق بتنفيذ الوعود التي التزمت رئيسة الحكومة بتحقيقها لدى توليها مهامها، إن بودن قدمت 17 وعدا، 10 منها في مجال الحوكمة ومكافحة الفساد و3 في المجال الاقتصادي و4 في المجال الاجتماعي. وأضافت «أنا يقظ» أن أداء رئيسة الحكومة كان سلبيا، حيث لم تحقق إلى حد الآن أي من الوعود التي التزمت بتنفيذها منذ توليها مهامها.

سعيّد: الاتحاد العام التونسي للشغل شريك وطني فاعل

وجّه رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد،رسالة تهنئة للأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي بإعادة انتخابه على رأس المنظمة الشغيلة. و أعرب رئيس الجمهورية التونسية، عن اعتزازه بالدور التاريخي الذي الذي يضطلع به الاتحاد. و أكّد أنّ الاتحاد سيظل شريكا وطنيا فاعلا و في مقدمة القوى الوطنية التي ستساهم في مواجهة التحديات المتنوعة التي تمر بها.

ما قام به الرئيس في 25 يوليو ضرورة حتميّة

قال مدير قسم القانون العام بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، صغيّر الزكراوي «إن إجراءات 25 يوليو 2021، لم تكن انقلابا»، مضيفا أنّه «كان لزاما على رئيس الجمهورية اتخاذها، لإنقاذ الدولة من الخطر الداهم الذي يمثله البرلمان والحكومة السابقة». وفي ذات السياق، قال أستاذ الفلسفة والناشط السياسي المستقل حمادي جاب اللّه، في تصريح لإذاعة موزاييك أفم التونسية، أنّ الدولة التونسية وطيلة العشرية الماضية كانت مكبّلة الأيدي قبل أن تأتي إجراءت 25 يوليو، على يدي الرئيس قيس سعيّد، والتي حرّرت تونس من هذا وأحزابه والمتحالفين معه والذين انطلقوا في تدمير الدولة. وقال جاب اللّه إنّ كلّ المجالات في تونس في حاجة إلى إصلاح عميق وشامل لتستعيد الدولة الوطنية وظيفتها.

ليبيا

وليامز: يجب الحفاظ على الهدوء ودعم التوافق السياسي

شددت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز على ضرورة الحفاظ على الهدوء ودعم التوافق السياسي وإعلاء مصلحة جميع الليبيين. جاء ذلك عشية جلسة مرتقبة للبرلمان الليبي لمنح الثقة لحكومة فتحي باشاغا، وسط توتر سياسي لافت، لا سيما عقب تراجع المجلس الأعلى للدولة عن تفاهماته وخلال لقاء ويليامز مجموعة من الشخصيات السياسية الليبية في طرابلس، قالت وليامز إن هذه الشخصيات، التي لم تذكر أسماءها، عرضت خلال اللقاء مقترحاتها لمعالجة الوضع السياسي الحالي، والعودة إلى مسار إجراء الانتخابات، وتعزيز دور المرأة والمكونات الأخرى وإدماجهم في العملية السياسية.

يونيسف: توزيع مساعدات على 71 مدرسة و 33 روضة أطفال

قدمت الحكومة الألمانية مساعدات تعليمية لـ 71 مدرسة و 33 روضة أطفال في المناطق الشرقية والغربية والجنوبية من ليبيا. وتشمل المساعدات، التي وزعتها منظمة يونيسيف، عددًا من المواد التعليمية الأساسية المتمثلة في حقائب وأدوات الوقاية الشخصية، من بينها مطهرات ومقاييس حرارة وكمامات؛ وذلك لضمان العودة المدرسية الآمنة، واستمرارية التعلم لعدد كبير من التلاميذ المتأثرين بجائحة كورونا. وأشرفت على عمليات التوزيع، إدارة التعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم، بالتنسيق مع مديري المدارس ومكاتب التعليم وإدارة خدمات الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم.

موريتانيا

حملة لتلقيح 56 ألف فتاة ضد «الورم الحليمي»

بدأت وزارة الصحة الموريتانية، التحضير لإطلاق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد الفيروس الحليمي البشري المسبب لسرطان عنق الرحم. وتستمر الحملة التي تنطلق الاثنين المقبل، إلى غاية 5 من شهر مارس المقبل، البنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 9 أعوام و 14 عاما. وتسعى الحملة إلى تطعيم أزيد من 56 ألف فتاة بالجرعة الأولى من هذا اللقاح، فيما ستتلقى 170 ألف فتاة أخرى الجرعة الثانية، بعد أن تلقين الجرعة الأولى في شهر مارس الماضي. وعقدت اللجنة الفنية المشرفة على إطلاق الحملة، أمس اجتماع تحضيريا للحملة المقبلة، تم خلاله تقديم عرض تضمن أهم المعطيات الفنية حول الفيروس واللقاح وتوزعة المستهدفين به جغرافيا. وتضم اللجنة الأمناء العامين لوزارات الشؤون الإسلامية، والتهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي، والعمل الاجتماعي والطفولة والأسرة.

الخارجية الموريتانية: نتابع أوضاع جاليتنا في أوكرانيا

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد إن المعلومات المتوفرة تؤكد سلامة أفراد الجالية الموريتانية في أوكرانيا. وكشف الوزير خلال نقطة صحفية اليوم الجمعة في نواكشوط أن الوزارة أنشأت خلية أزمة تصل الليل بالنهار ولديها أرقام هواتف مفتوحة يمكن الاتصال بها في أي وقت. ودعا الوزير ذوي المواطنين الموجودين في أوكرانيا إلى الاتصال الفوري باللجنة عبر تلك الأرقام وتزويدها بالمعلومات الكفيلة بالاتصال بأفراد الجالية للاطمئنان عليهم وتأمين سلامتهم، مبينا أن الوزارة ستطابق تلك المعلومات مع تلك المتوفرة لديها حتى تكون شاملة ودقيقة.

المحيط المغاربي

83 في المائة من سكان أفريقيا لم يتلقوا أول جرعة من لقاح كورونا

أكد تيدروس أدهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، أن حوالى 83 في المائة من سكان قارة أفريقيا، لم يتلقوا جرعة واحدة من لقاحات فيروس كوفيد 19 . وسبق أن أعلنت المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأفريقيا ماتشيديسو مويتي، انتقال القارة إلى «مرحلة السيطرة» على جائحة كورونا، وأن ارتفاع معدلات التطعيم سيلعب دورا حاسما في مساعدة الأفارقة على التعايش مع المرض. وقالت المسؤولة بمنظمة الصحة العالمية: «رغم استمرار كوفيد 19 معنا على المدى الطويل، فإن هناك ضوءا في نهاية النفق. هذا العام يمكننا وقف الفوضى والدمار الذي خلفه الفيروس في طريقه، واستعادة السيطرة على حياتنا». ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن ماتشيديسو مويتي قولها: «على مدى العامين الماضيين أصبحت القارة الأفريقية أكثر ذكاء وأكثر سرعة وأفضل استجابة للزيادات الجديدة في حالات كوفيد، رغم العقبات، بما في ذلك التفاوت الهائل في الحصول على اللقاحات، حيث تمكنا من تجاوز عاصفة كوفيد 19 بمرونة، لكنه كلفنا ثمنا باهظا بوفاة أكثر من 242 ألف شخص وألحق أضرارا جسيمة باقتصاداتنا».

أردوغان ينهي جولته الإفريقية دون زيارة غينيا بيساو

اختصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جولته الإفريقية على الكونغو الديمقراطية والسنغال، وأجل زيارته لغينيا بيساو، حيث غادر من داكار إلى أنقره، من أجل المشاركة في قمة لقادة حلف شمال الأطلسي «الناتو» تعقد مرئيا، وفق ما أعلنت الرئاسة التركية. وقد التقى أردوغان رئيس غينيا بيساو عمارو سيساكو إمبالو، بالسنغال حيث حضرا معا إلى جانب عدد من الرؤساء حفل تدشين ملعب «عبد الله واد»، ثاني أكبر ملعب في البلاد، يتسع لـ50 ألف متفرج، وبلغت كلفته المالية 238 مليون أورو. وبحسب وكالة «الأناضول» التركية فإن الرئيس التركي أجرى لقاء مع نظيره البيساو غيني «في القصر الرئاسي بداكار بعيدا عن عدسات الصحفيين». وخلال زيارة أردوغان للسنغال، وقع البلدان أمس على 5 اتفاقيات تعاون في مجالات مختلفة، وأكد الرئيس ماكي صال خلال مؤتمر صحفي مشترك سعي داكار وأنقره لرفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى حدود مليار دولار أمريكي سنويا. وأوضح من جانبه الرئيس التركي أن حجم التجارة بين البلدين عرف زيادة بنسبة 42 في المائة خلال 2021 بواقع أكثر من 540 مليون دولار. وكان أردوغان قد استهل جولة أفريقية الأحد من الكونغو الديمقراطية، ووقع البلدان بمناسبة الزيارة على 7 اتفاقيات تعاون.

صندوق النقد الدولي يحذر من إيقاف برنامجه بالصومال

حذرت مسؤولة في صندوق النقد الدولي، الثلاثاء الماضي، من أن الصندوق قد يوقف برنامجه في الصومال في غضون ثلاثة أشهر، إذا واجهت الانتخابات تأخيرات جديدة. وقالت لورا جاراميلو مايور، رئيسة بعثة الصندوق في الصومال، لوكالة «فرانس برس»، إنه «من المقرر مراجعة برنامج صندوق النقد الدولي في الصومال في منتصف مايو، لكن تأخيرات الانتخابات يعني أن الإدارة الجديدة قد لا تكون مستعدة لتأييد الإصلاحات المخطط لها في الوقت المناسب». وأضافت: «إن مراجعة برنامج الصندوق الداعم للصومال يجب أن تكتمل بحلول 17 مايو 2022، وإذا لم تكتمل بحلول ذلك التاريخ فإن البرنامج سينتهي تلقائيا». وأوضحت مايور، أن هذا بدوره سيؤثر بشدة على ميزانية هذه الدولة الفقيرة وعلى اتفاق لخفض ديونها من 5.2 مليار دولار في 2018 إلى 557 مليون دولار.

الأفريقي يدعو إلى وقف الحرب في أوكرانيا لتجنب تبعات صراع عالمي

أعرب الرئيس الدوري للاتحاد الرئيس السنغالي ماكي صال ورئيس المفوضية الأفريقية موسى فقي، عن «قلقهما الشديد من الوضع الخطير في أوكرانيا»، وذلك في بيان مشترك. ودعيا «روسيا وأي فاعل إقليمي ودولي آخر، إلى الاحترام الصارم للقانون الدولي، واحترام سيادة أوكرانيا وحوزتها الترابية». وحث الرئيسان في بيانهما «روسيا وأوكرانيا على الوقف الفوري لإطلاق النار وفتح قنوات اتصال سياسي دون تأخير وبرعاية أممية»، وذلك وفق البيان، «لتجنيب العالم تبعات صراع عالمي، سعيا إلى تحقيق السلام والاستقرار في العلاقات الدولية وخدمة لشعوب العالم». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمر قواته بشن هجوم عسكري، قال إنه لحماية الإقليمين الذين «اعترفت روسيا باستقلالهما قبل أيام، كجمهوريتين مستقلتين عن أوكرانيا، وهما دونيتسك ولوهانسك. و تدور مواجهات عسكرية، خلفت قتلى من العسكريين ومدنيين في أوكرانيا، في حين تقول أوكرانيا إنها أسرت جنودا روس. وفي أول تبعات اقتصادية للحرب، شهدت أسعار النفط ارتفاعا كبيرا، وصل إلى 100 دولار للبرميل، في حين انخفضت أغلب مؤشرات الأسهم في البورصات العالمية. ويخشى العالم من التأثيرات الاقتصادية للصراع الروسي الأوكراني، الدولتين اللتين تصدران مجتمعتين قرابة 30 في المائة من القمح إلى العالم، كما تعتبر روسيا المزود الأول للغاز إلى دول أوروبية أبرزها ألمانيا.

النيجر تعلن الإفراج عن «إرهابيين» في إطار «البحث عن السلام»

أفرجت النيجر عن «قياديين إرهابيين» بينهم عناصر من جماعة بوكو حرام خلال الأشهر الثلاثة الماضية في إطار جهود المصالحة في الدولة الواقعة بغرب إفريقيا، حسبما أعلن مسؤولون ووسائل إعلام رسمية. وجاء الإعلان على لسان الرئيس محمد بازوم خلال اجتماع حول الوضع الأمني حضره مسؤولون عسكريون وحكوميون وقادة محليون، بحسب التلفزيون الرسمي. ونقل عن بازوم قوله «حددت تسعة قياديين إرهابيين. نُصحت بالإفراج عن السجناء الذي استقبلتهم فيما بعد في القصر الرئاسي لأنني أسعى للسلام». وكان السجناء محتجزين في بلدة كولو الجنوبية في سجن كوتوكالي الذي يحظى بحراسة أمنية مشددة. وقال مصدر رئاسي لوكالة فرانس برس إن «عملية الإفراج هي الأولى من نوعها التي يتم الكشف عنها في إطار السعي للسلام واستعادته في النيجر منذ بداية الهجمات الإرهابية في 1995». وأفرج عنهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية ومن بينهم عناصر من بوكو حرام، بحسب مصدر رئاسي. وتعد النيجر أفقر دول العالم بحسب مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية.وقد واجهت مجموعات مثل «تنظيم الدولة في الصحراء الكبرى» في مناطقها الغربية، وحركة بوكو حرام و«تنظيم الدولة ولاية غرب إفريقيا» في جنوب الشرق قرب الحدود مع نيجيريا.

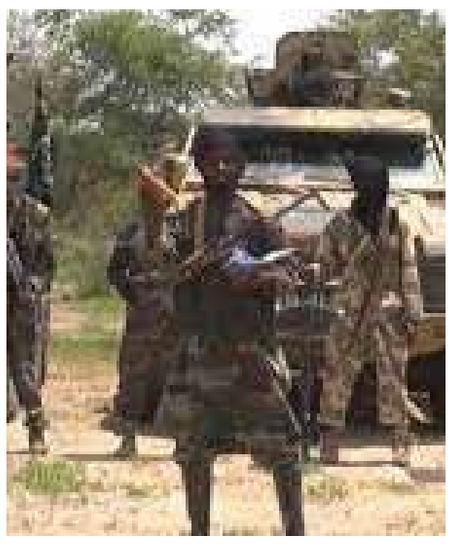

أمريكا تمنع مسؤولين صوماليين من السفر إليها وتتهمهم بتقويض الديمقراطية

منعت الولايات المتحدة، مسؤولين صوماليين وأفرادا آخرين من السفر إلى أمريكا متهمة إياهم «بتقويض العملية الديمقراطية» في الصومال. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن الولايات المتحدة منعت إصدار تأشيرات لهؤلاء الأفراد بعد أن أعلن الصومال تأجيل الانتخابات البرلمانية التي كانت مقررة يوم الجمعة إلى 15 مارس، وفقا لرويترز. يأتي ذلك بعدما قال مسؤول حكومي كبير، إن الصومال مدد الموعد النهائي لاستكمال الانتخابات البرلمانية من يوم الجمعة إلى 15 مارس، مشيرا إلى عقبات تشمل قلة التمويل وخلافا في إحدى المدن يتعلق بإجراءات التصويت. والصومال يخوض عملية انتخابية مطولة لاختيار قيادة جديدة، وتعطلت تلك العملية مرارا في ظل صراع على السلطة بين الرئيس محمد عبد الله محمد ورئيس الوزراء محمد حسين روبلي. وبدأت الانتخابات البرلمانية في نوفمبر وكان مقررا اكتمالها الجمعة الماضية. وتشمل عملية الانتخاب غير المباشرة اختيار شيوخ القبائل 275 عضوا في مجلس النواب يختارون بدورهم رئيسا جديدا في موعد لم يتحدد بعد.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

فريدوم هاوس: البلدان المغاربية بين «شبه الحرة» و«غير الحرة»

الأسبوع المغاربي: في أحدث تقرير لها حول مؤشر الحرية والديمقراطيا العالمي، صنفت منظمة «فريدوم هاوس» البلدان المغاربية بين «شبه ديمقراطية وشبه حرة» و«غير ديمقراطية وغير حرة». تقريرها السنوي عن الحريات للعام 2022، الذي نشرته يوم الجمعة، لم يظهر في قائمته أي بلد عربي «حر بشكل كامل»، فيما حصدت سوريا أدنى مرتبة في قائمة البلدان العربية.

وفق المنظمة، يتم تقييم تمتع الناس بالحقوق السياسية والحريات المدنية في 210 بلدا من خلال تقريرها السنوي «الحرية في العالم». وخلصت إلى أن الحريات الفردية -التي تتراوح من الحق في التصويت إلى حرية التعبير والمساواة أمام القانون- يمكن أن تتأثر بالجهات الفاعلة الحكومية أو غير الحكومية».

وفي تصنيف البلدان المغاربية، تصدرت تونس بلدان المنطقة بحصولها على 64 نقطة، وتم تصنيفها «حرة جزئيا/شبه حرة» علما أنه كلما اقترب التنقيط من المائة إلا وكان ذلك مؤشرا على الحرية. وبحسب ما يظهر في التقرير فإن النقاط المحصل عليها في التقييم العام تمثل مجموع النقاط المحصل عليها في مؤشري الحقوق السياسية والحريات المدنية، حيث حصلت تونس في الأولى على 26 نقطة وفي الثانية على 38 نقطة.

وحل المغرب في المركز الثاني بحصوله على 38 نقطة، تتضمن 13 نقطة في الحقوق السياسية و24 نقطة في الحريات المدنية، وقد تم تصنيفه في خانة البلدان «الحرة جزئيا/شبه الحرة».

وفي المركز الثالث حلت موريتانيا بحصولها على 35 نقطة، إذ تم منحها 14 نقطة في الحقوق السياسية و21 نقطة في الحريات المدنية، وقد صُنفت بدورها في خانة البلدان «الحرة جزئيا».

وبمعدل 32 نقطة حلت الجزائر في المركز الرابع مغاربيا، إذ حصلت على 10 نقاط في الحقوق السياسية و22 نقطة في الحريات المدنية، وتم تصنيفها في خانة البلدان «غير الحرة».

وبدورها صُنفت ليبيا في خانة البلدان «غير الحرة» وذلك إثر حصولها على 9 نقاط، تتضمن نقطة واحدة في الحقوق السياسية وثماني نقاط في الحريات المدنية.

وفيما يلي ترتيب الدول العربية الواردة في التقرير حسب النقاط التي حصلت عليها من الأدنى إلى الأعلى:

- سوريا غير حرة، نقطة واحدة من أصل 100، 3- للحقوق السياسية، 4 للحريات المدنية.
- السعودية، غير حرة، 7 من أصل 100، نقطة واحدة للحقوق السياسية، 6 للحريات المدنية.
- ليبيا، غير حرة، 9 من أصل 100، نقطة واحدة للحقوق السياسية، 8 للحريات المدنية.
- اليمن، غير حر، 9 نقاط من أصل 100، نقطة واحدة للحقوق السياسية، 8 للحريات المدنية.
- السودان، غير حر، 10 من أصل 100، صفر للحقوق السياسية، 10 للحريات المدنية.
- البحرين، غير حرة، 12 من أصل 100، 2 للحقوق السياسية، 10 للحريات المدنية.
- دولة الإمارات العربية المتحدة، غير حرة، 17 من أصل 100، 5 للحقوق السياسية، 12 للحريات المدنية.
- مصر، غير حرة، 18 من أصل 100، 6 للحقوق السياسية، 12 للحريات المدنية.
- الضفة الغربية، غير حرة، 23 من أصل 100، 4 للحقوق السياسية، 19 للحريات المدنية.
- سلطنة عمان، غير حرة، 24 من أصل 100، 6 للحقوق السياسية، 18 للحريات المدنية.
- قطر، غير حرة، 25 من أصل 100، 7 للحقوق السياسية، 18 للحريات المدنية.
- العراق، غير حر، 29 من أصل 100، 16 للحقوق السياسية، 13 للحريات المدنية.
- الجزائر، غير حرة 32 نقطة من أصل 100، 10 للحقوق السياسية، 22 للحريات المدنية.
- الأردن، غير حر، 33 من أصل 100، 11 للحقوق السياسية، 22 للحريات المدنية.
- الكويت، حرة بشكل جزئي، 37 من أصل 100، 14 للحقوق السياسية، 23 للحريات المدنية.
- المغرب حر بشكل جزئي، 37 من أصل 100، 13 للحقوق السياسية، 24 للحريات المدنية.
- لبنان، حر بشكل جزئي، 42 من أصل 100، 13 للحقوق السياسية، 29 للحريات المدنية.
- تونس، حرة بشكل جزئي، 64 من أصل 100، 26 للحقوق السياسية، 38 للحريات المدنية.

وتعرف «فريدوم هاوس» عن نفسها بأنها «أقدم منظمة أمريكية مكرسة لدعم الديمقراطيا والدفاع عنها في جميع أنحاء العالم. تم تأسيسها رسميا في نيويورك عام 1941 لتعزيز المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية ومكافحة الفاشية».

البلدان المغاربية والغزو الروسي لأوكرانيا

سعيد هادف: باجتياحه الأراضي الأوكرانية، أربك القرار الروسي المجتمع الأممي ووضع أغلب بلدانه في موقع حرج. وقد أعاد التوتر القائم بين الغرب وروسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية أجواء الحرب الباردة إلى أذهان جيل الستينيات والسبعينيات، إذ كانت الأجواء مشحونة بشكل مستمر بين الاتحاد السوفياتي السابق وبلدان حلف الناتو. وخلال تلك الفترة انقسمت البلدان العربية ومن ضمنها المغاربية بين محور موسكو ومحور واشنطن. فأين سينتهي مسلسل الاصطفاف بالبلدان المغاربية إزاء هذه الأزمة؟

اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستقلال منطقتي دونيتسك ولوهانسك عن كييف، ونشر جيشه في الإقليمين، ثم اجتاح بقواته العسكرية الأراضي الأوكرانية. حدث كل ذلك بما يشبه الاحتيال والتحايل على العالم. الرئيس الوحيد الذي سارع إلى دعمه هو الرئيس السوري بشار الأسد، وهو أمر غير مفاجئ.

على المستوى المغاربي طلت علاقة البلدان المغاربية الروسية تتسم بالود، ولاسيما الجزائر التي كانت روسيا حليفها ومورّدها في التسلح. التغلغل الروسي في الصراع الليبي كان منذ الانفلات الأمني الذي ترتب عن ثورة 2011، سواء عبر تسليح «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أو عبر منظمة «فاغنر» الأمنية.

تونس والمغرب في أول تعليق لهما عن موقفهما من النزاع: دعوة إلى الحوار

دعت تونس جميع الأطراف المعنية بالحرب الروسية الأوكرانية إلى العمل على تسوية أي نزاع بالطرق السلمية. وقال بيان لوزارة الخارجية، إن تونس تتابع بانشغال التطور السريع للأحداث في أوكرانيا وارتفاع حدة التوتر في المنطقة. وأهابت تونس بالمجموعة الأممية لبذل قصارى الجهد لتشجيع جميع الأطراف على المفاوضات والدفع نحو التوصل إلى تسوية عاجلة لهذه الأزمة بما يمكن من حفظ أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

أما المملكة المغربية، قالت: أنها تتابع بقلق تطورات الوضع بين فيدرالية روسيا وأوكرانيا، وذلك في وقت أصدر فيه الجيش الروسي أوامر بتوسيع هجومه على الأراضي الأوكرانية، مؤكدا أن كييف رفضت إجراء مفاوضات.

وأعلنت الرباط موقفها من الأزمة، حيث جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية، يوم السبت، أن "المملكة المغربية تجدد دعمها للوحدة الترابية والوطنية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وأكد ذات المصدر، على تشبث المملكة "بمبدأ عدم اللجوء إلى القوة لتسوية النزاعات بين الدول"، مضيفا أن الرباط تشجع جميع المبادرات والإجراءات التي تسهم في تعزيز التسوية السلمية للنزاعات.

تداعيات الأزمة على موريتانيا

الغزو الروسي لأوكرانيا ستصل تداعياته كل البلدان المغاربية بما في ذلك موريتانيا، وفق مراقبين. وبسبب هذه الحرب، العالم كله سيشهد أزمة كبيرة في امدادات القمح، بحكم أن روسيا وأوكرانيا أكبر البلدان المصدرة للقمح عالميا.

وتعتمد موريتانيا بشكل رئيسي على القمح في غذائها، وتربية المواشي، فهو حاضر بكل قوة في حياة المواطن الموريتاني، إذ يتأثر بارتفاع أسعاره، فقد أدى ارتفاع سعر الخبز منتصف التسعينيات من القرن الماضي إلى احتجاجات هزت البلاد.

وتستورد موريتانيا سنويا قرابة 340 ألف طن سنويا من القمح، وهي الكمية التي تعتبرها منظمة الأغذية الزراعية (الفاو) غير كافية لسد حاجيات البلاد من هذه المادة، فقد أشارت إلى أن حاجيات موريتانيا من القمح لسنة 2020-2021 بلغت 580 ألف طن من القمح، وفق بيانات نشرتها على موقعها الإلكتروني.

ويتوقع البنك الدولي أن تشهد دول عربية من بينها موريتانيا العديد من المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي، وبحسب البنك الدولي فإن أحد هذه المخاطر تتمثل في الأسعار الدولية للقمح، مشيرا إلى أنها "ستكون مرتفعة للغاية".

هل ستكون الأزمة فرجا على ليبيا؟

احتياطي الغاز في ليبيا جعلها في دائرة الضوء بقوة، باعتبارها أحد مزودي القارة الأوروبية بالغاز بعد روسيا والنرويج والجزائر، إذ تمتلك ليبيا مخزونات كبيرة من الغاز باحتياطي وصل إلى 54.6 تريليون قدم مكعب، وهو ما وضعها في المرتبة 21 عالميا في الاحتياطات، مع إمكان زيادتها باكتشافات جديدة.

وتداولت عدة مصادر دخول الغاز الليبي في قائمة مصادر الطاقة المحتمل تصديرها إلى أوروبا

يتبع ،،

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بديلا عن الغاز الروسي في حال اندلاع حرب في أوكرانيا، بعدما كثفت شركات عالمية كبرى مشاوراتها مع المؤسسة الوطنية للنفط بشأن زيادة الإمدادات للسوق الأوروبية.

وتواصلت واشنطن مع جهات ليبية لهذا الغرض، لكن الوضع السياسي المضطرب وغياب ميزانية لصيانة الآبار المتهالكة والاعتماد المفرط على البترول قد يضيع على ليبيا لعب هذا الدور في المدى القصير.

الجزائر ولحظة الامتحان العسير: هل الصمت هو الخيار الأفضل؟

في الوقت الذي تتصاعد فيه المخاوف من اندلاع أزمة طاقة في أوروبا بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، قد تكون الجزائر بديلا مناسبا لتوفير الغاز لأوروبا، بحسب تقرير وكالة بلومبيرغ. وتستطيع الجزائر، المورد الرئيسي للغاز إلى إيطاليا وإسبانيا وأكبر مصدر للطاقة للاتحاد الأوروبي بعد روسيا والنرويج، أن توفر حلا لهذه الأزمة، بحسب الوكالة.

وأكدت الوكالة أن هذه الخطوة ستؤدي إلى زيادة خزائن الجزائر وتمنحها نفوذًا دبلوماسيًا في أوروبا، لكنها قد تؤدي أيضا إلى اضطراب العلاقات المتنامية مع روسيا.

إلى حد كتابة هذه السطور، لم تعلق الدولة الجزائر عن الاجتياح الروسي لأوكرانيا ولم يصدر عنها أي موقف أو مجرد تصريح. تجد الجزار نفسها في موقف حرج، ولن تبقى ملتزمة الصمت وستجد نفسها مجبرة على التعبير عن موقفها في القادم من الأيام.

من غير المنطقي أن تقف الجزائر ضد روسيا حليفها التقليدي ومُزوّدها الرئيسي بأدوات الحرب، لكن من التهور أن تقف معها ضد الغرب. لحظة امتحان عسير يمر بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ورئيس الأركان الجنرال شنقريحة.

وحسب المجموعة الجزائرية للنفط والغاز (سوناطراك)، كشفت منابر إعلامية عن استعداد سوناطراك لتزويد أوروبا بكميات إضافية من الغاز في حال تقلصت الصادرات الروسية بسبب الحرب في أوكرانيا. لكن ذلك لن يكون إلا مشروطا في إطار عقود واضحة ومتفق عليها. وهناك من اعتبر هذا التصريح رسالة طمأنة إلى محور الغرب.

بلدان عديدة سيطول صمتها الرسمي؟ وستسهو عن الرد في غمرة متابعتها لهذا المسلسل الدرامي المليء بمشاهد التشويق والإثارة؟ ومن حق الجزائر أن تلتزم الصمت، ولها ما يبرر صمتها لدى الطرف الروسي على الأقل.

الخارجية المصرية ترفض الرد على بيان الخارجية الليبية

رفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ التعليق على بيان الخارجية الليبية المتعلق باستدعاء السفير المصري من قبل الوزيرة نجلاء المنقوش.

وقالت الخارجية المصرية في بيان صحفي، يوم الأحد، أنّه «ردًا على استفسار من أحد الصحفيين بشأن البيان الصادر عن وزارة الخارجية الليبية حول ما ورد في أحد وسائل الإعلام المصرية، رفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ التعليق على بيان الخارجية الليبية».

وذكر حافظ بحسب البيان أن «كافة وسائل الإعلام والصحف والقنوات المصرية والأجنبية تعمل في مصر بحرية كاملة وأنها تُعبر عن وجهة نظرها إزاء مختلف القضايا، وأن الموقف الرسمي للدولة المصرية يتم التعبير عنه من خلال البيانات الصادرة عن الحكومة المصرية».

مؤكدًا أن «علاقة مصر بدولة ليبيا على مدار السنوات الماضية دائمًا ما اتسمت بالحرص على الحفاظ على سيادة ليبيا ووحدة أراضيها وتلبية إرادة شعبها دون تدخل خارجي اتصالاً بما يربط بين شعبيّ البلديّن من أواصر الأخوة والعلاقة التاريخية، وأنه من الأحرى بكافة الأطراف تركيز جهودها من أجل إزكاء هذه المبادئ وتعضيدها من خلال القنوات الرسمية والاتصالات التي تجمع مصر بكافة الأطياف السياسة الليبية»، وفق نص البيان.

وزير الخارجية المغربي: أخطر شيء يمكن أن يمس ليبيا هو الفراغ المؤسساتي

اعتبر وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية مالطا إيفاريست بارتولو، أن :»أخطر شيء يمكن أن يمس ليبيا هو الفراغ المؤسساتي»، مضيفا: أن «المؤسسات (الليبية) يجب أن تستمر في عملها بشكل طبيعي، وأكد بوريطة أن المملكة المغربية «لا تتدخل في الشؤون الليبية وفي قرارات المؤسسات هناك، وما يهمنا هو عودة الاستقرار»مشيرا إلى أن «إجراء الانتخابات هو الإطار السليم لحسم مسألة الشرعية وازدواجية المؤسسات، لكن هذه الانتخابات يجب أن تكون منطلقا لتعزيز الاستقرار في ليبيا». وأوضح الوزير المغربي أن بلاده ستبقي بابها: «مفتوحا مثل السابق، للفرقاء الليبيين لتقريب وجهات النظر وخلق فضاء مناسب للقاءات، لما فيه مصلحة ليبيا».

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يشيد بالدور الرائد للمغرب داخل الهيئات متعددة الأطراف

أشاد المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، السيد فرناندو أرياس، الجمعة الماضية، بالسياسة الرائدة التي ينهجها المغرب داخل الهيئات متعددة الأطراف. ونوه أرياس، خلال استقباله لسفير المغرب بهولندا، محمد بصري، الذي سلمه رسالة تعيينه كممثل دائم للمملكة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بدينامية المملكة ودورها الريادي داخل هذه المنظمة. من جانبه، جدد السفير تأكيده على تمسك المغرب بمبادئ نزع السلاح، ودعمه القوي والثابت للتنفيذ الأمثل لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، مؤكدا عزمه مواصلة التدابير الكفيلة بتعزيز أواصر التعاون القائمة بين المغرب وهذه المنظمة متعددة الأطراف.

وتشرف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي تضم 193 بلدا عضوا، على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى القضاء على الأسلحة الكيميائية بصفة نهائية.

ومنذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 1997، وهي المعاهدة الأكثر فعالية لنزع السلاح، والقضاء على فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل، تم تدمير أزيد من 98 في المائة من جميع مخازن الأسلحة الكيميائية المعلن عنها بإشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وتقديرا لجهودها في القضاء على الأسلحة الكيميائية، تم منح المنظمة جائزة نوبل للسلام سنة 2013.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

دول غرب إفريقيا «تتذكر» طلب انضمام المملكة.. هل تؤدي الأزمة مع روسيا إلى التعجيل بالأمر لإنشاء خط الغاز نيجيريا – المغرب؟

لا يبدو أن فكرة انضمام المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا قد أُقبرت في مهدها كما ساد بذلك الاعتقاد خلال السنوات الماضية، إذ مثلت زيارة رئيس برلمان المنظمة، محمد تونيس، إلى المغرب بداية الأسبوع الجاري، ولقاؤه بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «قبلة حياة» للمقترح في ظرفية حاسمة توجهت فيها أنظار العالم إلى مشروع خط أنابيب الغاز نيجيريا – المغرب ليكون بديلا محتملا لخط «نورد ستريم 2».

وخلال هذا اللقاء بدا أن انضمام المغرب لا زال مطروحا على طاولة النقاش، إذ قال رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا «سننظر بشكل عام في كيفية العمل من أجل الانضمام الكامل للمغرب في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، لأننا نعتقد بكل تأكيد أن هذا هو أفضل شيء لنا جميعا»، وتابع «نتدارس الاستراتيجيات والإمكانيات وربما الإكراهات، لكنني أنا وزملائي متفائلون في الوقت الحالي للغاية بشأن هذا الموضوع».

وقدم المغرب طلب الانضمام إلى المجموعة المعروفة اختصارا بـ«سيدياو» أو «إيكواس» في 24 فبراير 2017، أي أنه قد مرت 5 سنوات بالتمام والكمال على هذه الخطوة التي ساد الاعتقاد في البداية أنها ستأخذ وقتا أقل بكثير مما هو عليه الحال الآن، لكن مصالح الفاعلين الاقتصاديين في الدول المشكلة للتجمع كانت أقوى من أن يتغلب عليها العمل الدبلوماسي بسهولة، بالنظر لوجود مخاوف من دخول المملكة على خط المنافسة في مجموعة من الأسواق، وهي التي يشكل ميزانها التجاري مع دول مثل السنغال والكوت ديفوار ونيجيريا وموريتانيا فائضا كبيرا.

ولذلك فإن الطموح المغربي واجهته اعتراضات من دول تُصنف في خانة الخصوم التقليديين وأيضا من أخرى تصنف في خانة الأصدقاء التقليديين، ففي مارس من سنة 2018 أصدرت مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي تقريرا حول الموضوع قال فيه إن هذا المسعى «تواجه اعتراضات شديدة من منظمات المجتمع المدني ومجموعات المصالح الاقتصادية في غرب أفريقيا». وقال التقرير إنه «في نيجيريا مثلاً، مارس ائتلاف واسع من النقابات المهنية والصناعيين والمنظمات غير الحكومية، ضغوطاً لدى الحكومة لمنعها من فتح حدودها أمام السلع المغربية التي رأوا فيها تهديدا يمكن أن يؤدي إلى القضاء على الإنتاج المحلي، وفي السنغال، أعرب القطاع الخاص عن تحفظاته انطلاقا من أن مستويات الإنتاجية الأعلى في المغرب قد تؤدي إلى تقويض القاعدة التصنيعية في البلاد». ومع مرور الوقت بدا وكأن وجهات النظر حول هذا الملف تتباعد تدريجيا إلى أن وصلت إلى الباب المسدود، وفي 2020 أفادت تقارير بأن رئيس المنظمة أعلن إغلاق ملف طلب انضمام المغرب، بعدما أصبح للأمر أبعاد سياسية لا اقتصادية فقط، حيث نقلت عن أحد أعضائها قوله إن النقاش توقف بين البلدان الأعضاء لكون «مواقف المغرب من بعض أحداث الوضع الإفريقي لا يُمثل موقف مرشح للعضوية»، دون الكشف عن ماهية تلك الأحداث.

لكن إخراج هذا الملف من غرفة الانتظار، وربما من حالة الموت السريري، أتت في وقت قد يكون الأنسب للمغرب ومنطقة غرب إفريقيا معًا، ففي الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة الأمريكية فرض عقوبات على الشركة المسؤولة عن خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» وأعلنت فيه ألمانيا وقف التراخيص الخاصة به، ردا على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف بـ«استقلال» منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليتين عن أوكرانيا، بدأت أنظار العالم تتجه إلى هذا الجزء من إفريقيا. وأصبح الأمن الطاقي لدول غرب أوروبا في خطر نتيجة العقوبات المطبقة على مشروع الخط الروسي الذي كان يُعول عليه لتأمين حاجيات الغاز المتزايدة، ما جعل أحد أبرز البدائل المحتملة والمنطقية هو مشروع خط نيجيريا – المغرب، المتفق عليه بين الرئيس محمدو بخاري والملك محمد السادس منذ 2018، وهو الذي جاء أساسا لتوفير الأمن الطاقي لدول غرب إفريقيا قبل إيصال هذه المادة لأوروبا، ما دفع دول «إيكواس» إلى إعلان دعمها له.

ويمثل هذا المشروع رابطا استراتيجيا بين المغرب ودول المنظمة، خاصة إلى قررت أوروبا المساهمة في خطة تمويله المقدر قيمتها بـ25 مليار دولار، فهو سيسمح بنقل 40 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا على طول 5660 كيلومترا من الأنابيب المنطلقة من نيجيريا والمارة بشكل مباشر البنين والطوغو وغانا والكوت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا كوناكري وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا، قبل أن تصل للمغرب ومنه إلى أوروبا غير إسبانيا.

رسالة من محمود عباس إلى الرئيس تبون

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صالح رأفت، إنه سيزور الجزائر الإثنين المقبل، حاملا رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وقال رأفت في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، صباح اليوم السبت، إن هذه الرسالة وكافة الرسائل ستحملها الوفود الفلسطينية إلى عدد من زعماء العالم، تتضمن كافة الإجراءات والانتهاكات التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية، والذي ينكر جميع الاتفاقات الموقعة، المؤدية إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة.

مجموعة 4: هل امتنعت موريتانيا عن الانضمام؟

الأسبوع المغاربي: كشفت منابر إعلامية أنه على هامش القمة الأفريقية الأوروبية التى احتضنتها العاصمة البلجيكية "بروكسل"يومي 17 18- فبراير الجاري أعلنت الجزائر مع ثلاثة دول أفريقية هي (جنوب إفريقيا ونيجيريا وإثيوبيا) ميلاد تحالف جديد يحمل اسم «مجموعة الـ 4» أو (G4).

عنوان التحالف الجديد "التشاور والتنسيق حول قضايا القارة الافريقية من أجل حلول عملية وفعالة". ومجموعة الـ 4 الجديدة اتفقت على عقد قمة رسمية لاحقا، لرسم خريطة طريق لإفريقيا خلال الأشهر والسنوات المقبلة – حسب نص بيان فى ختام اجتماع اللجنة المؤسسة.

موريتانيا القريبة من الجزائر لم تدخل التحالف الجديد، رغم أن رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني ،كان حاضرا فى بروكسل خلال فترة ميلاد ذلك التحالف.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

الاتحاد العام التونسي للشغل... تاريخية التأسيس وتشابك النقابي بالسياسي

شريف الزيتوني: الحديث عن اتحاد الشغل في تونس، ليس حديثا عن أي كيان سياسي أو مدني آخر بل ليس حديثا حتى عن السلطة ذاتها في كل تاريخها وقوّتها. المسألة يتداخل فيها النقابي بالتاريخي والسياسي والثقافي، بالنظر إلى الرمزية والموقع اللذين يحتلهما الاتحاد في ذهنية الناس وفي حسابات كل من حكموا منذ الاستقلال وحتى قبله إلى اليوم، باعتباره منظمة نقابية تدافع عن العمال في أساسها لكنها لم تغب أبدا عن كل المراحل السياسية التي مرت بها البلاد وكان لها تأثير دائم في أغلب خيارات الأنظمة التي حكمت، والتي غالبا ما كانت تسعى لاستمالة الاتحاد في إطار محاولة «التدجين» أو ضمن بحثها عن شرعية لم تجدها على المستوى الشعبي.

الاتحاد العام التونسي للشغل هو منظمة نقابية تأسست في 20 يناير 1946، أي قبل 10 سنوات من استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي. تركزت نشاطاته في مراحل أولى على العاملين في القطاعات الحيوية والإدارية العمومية، قبل أن يتوسع دوره نحو القطاعات الخاصة ويصبح اليوم الهيكل النقابي الأكبر في البلاد. ورغم تأسس نقابات أخرى قبل الثورة وبعدها لكن بقي الأكبر والأكثر قدرة على التحشيد وتجميع النقابيين، حيث ينخرط فيها ما لا يقل عن 80 بالمائة من موظفي الدولة.

وبالإضافة إلى الدور النقابي الذي يقوم به، كانت المسألة السياسية مقترنة به منذ تأسيسه، حيث لعب دورا في العلاقة بالاستعمار الفرنسي، وكان موقفه حادا جدا من الوجود الفرنسي في البلاد، وشارك مناضلوه في مختلف التظاهرات التي عاشتها البلاد قبل الاستقلال وبعدها، واتسمت علاقته بالسلطة بالاضطراب في أغلب الفترات، حيث كان موقعا يختبئ فيها حاملو الأفكار السياسية، بل إن المواقع داخله تكون عن طريق الديمقراطية التمثيلية التي تمنح الأطراف السياسية في البلاد فرصة التواجد في هياكله، خاصة قبل 2011، عندما كانت مساحة النشاط والتنظيم ضيقة ومصدر قلق للجميع، وتواصل الأمر بعد 2011، عندما تضاعف دوره إلى التصريح بمواقف سياسية مباشرة، خاصة بعد وقوع اغتيالات في البلاد وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

كما كان للاتحاد رأي ودور مهم حتى في القضايا العربية الكبرى، وإلى اليوم تعتبر قضية الصراع العربي الصهيوني، «مقدّسة» في قوانينه. فقد ساهم في سنوات تأسيس كيان الاحتلال في إرسال الكثير من المتطوعين التونسيين للمشاركة في حرب الدفاع عن الأراضي العربية واستشهد العشرات منهم على أرض فلسطين وتواجد دائما في طليعة المواقف والتظاهرات الرافضة لجرائم الاحتلال والمساندة للفلسطينيين.

لكن على الرغم من الدور الذي يقوم به الاتحاد العام التونسي للشغل في مختلف القضايا المذكورة، لكن مازالت بعض الأصوات تعتبره مؤسسة بيروقراطية منغلقة، رهينة أطراف سياسية ليست خفية على أحد. كما أن المواقع غير خاضعة للتمشي الديمقراطي التقليدي، بل هي ديمقراطية شكلية تعمل على إرضاء المكونات الفاعلة فيه وهذا أمر دارج في أغلب المؤتمرات التي تم إنجازها وآخرها المؤتمر الأخير، الذي خلف جدلا كبيرا حتى داخل أنصار المنظمة الذين يعترضون على ممارسات القيادة الحالية في تغيير فصول تضمن لهم خلافة أنفسهم بعد أن كانت القوانين السابقة تمنعهم.

آخر تطور شهده الاتحاد هو المؤتمر الـ25 الذي انعقد في مدينة صفاقس وسط البلاد، وأعيد فيه انتخاب الأمين العام الحالي نورالدين الطبوبي لـ«ولاية» جديدة مدتها خمس سنوات بعد أن قام بتعديل القانون السابق الذي يمنع ترشحه. وهذا التمشي خلق جدلا وتسبب في خلافات ذهب البعض إلى أنها قد تتسبب في تراجع شعبيته، حيث تعارض بعض النقابات الأساسية وعلى رأسها نقابات التعليم ما قام الطبوبي في تعديل قانون الترشح معتبرة أنها انزياح خطير في قوانين المنظمة ونوايا من المكتب الحالي في أن «ينقلب» على تاريخ كامل يمنع كل شخص من البقاء لفترتين لا تتجاوزان مجتمعة 4 سنوات.

انتخاب الطبوبي يؤشر ربما للتأثير الكبير الذي يمارسه الرجل وقدرته على تطويع النقابات التي لم تكن موجودة في السابق أو أن تأثيرها ضعيف، لكن «التكتيك» الذي اتُّبع جعلها حاسمة في تعديل القوانين الجديدة وربما تكون أداة لـ«دتاتورية» تؤبّد وجود المجموعة الحالية لأكثر وقت ممكن خاصة أنها مجموعة عارفة بكل الكواليس الداخلية للاتحاد ومدركة من البداية أنها في طريق مفتوح لخلافة نفسها وغير ملتفتة أيضا للانتقادات التي تلاحقها في الأشهر الأخيرة.

وبعيدا عن المؤتمر والكواليس الداخلية، يواصل الاتحاد تأثيره في الشأن السياسي من خلال الصراع المعلن والخفي مع رئيس الجمهورية قيس سعيّد الذي يشذ عن كل من حكموا البلاد سابقا عبر تجاوزه لكل المنظمات الوطنية واتخاذ قرارته منفردا. فعلى كامل المراحل السابقة كانت السلطة تعامل الاتحاد بالكثير من الليونة حتى في أكثر الفترات خلافا، لكن مع قيس سعيّد بدت الأمور مختلفة نسبيا ولم يعد التعامل كما السابق، ويبدو أن هناك خلافا معلنا أحيانا وخفيا أحيانا أخرى في علاقة بتسيير سعيّد للدولة منذ إجراءات 25 يوليو، وتصريحات الأمين العام نورالدين الطبوبي التي تصل أحيانا حد التشنج خير دليل على ذلك الخلاف، خاصة عبر الدعوة إلى حوار تشاركي مع كل الفاعلين في البلاد، رغم أن الرئيس يحاول أن يتعامل بالكثير من الهدوء مع ذلك إدراكا منه أن فتح جبهة صراع مع الاتحاد ليست في صالحه على الأقل في هذه المرحلة التي يقف فيها أمام سهام كثيرة في الداخل والخارج.

رسائل ديبلوماسية لقيس سعيّد للخارج والداخل

عبد الستار العايدي: إلى جانب محاولة حراك «مواطنون ضد الانقلاب» بقيادة حركة النهضة السخرية رئيس الدولة وأعضاء حملته التفسيرية ووصفهم بالـ«الشيعة»على لسان راشد الغنوشي ومزيد تجييش الشعب ضد ممثل السلطة التنفيذية، يؤكد نور الدين الطبوبي بعد فوزه بعهدة ثانية لقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل أن «التوقيت بالنسبة للجميع قد إنتهى وتونس للجميع»، في تصريح ضمني أن الاتحاد قد يشرع في تنفيذ خياره الثالث وأن المهلة التي منحها لكل الطيف السياسي وقيس سعيد قد انتهت بعد أن عجزوا عن تحقيق التوافق حول خارطة موحّدة وأن الاتحاد لن يسمح بعودة الديكتاتورية مرة أخرى ولو على منهج قيس سعيد، الأخير الذي إنتقل إلى المرحلة الثانية من خارطته السياسية، أراد من مشاركته في الدورة السادسة لقمة الاتحاد الأوروبي – الاتحاد الافريقي المنعقدة ببلجيكا إيصال رسائل عدة قد تبوح بنتائجها في المستقبل القريب.

أول نقطة في فحوى رسالته إلى الطيف السياسي وعموم الشعب التونسي، من مشاركته في هذه القمة، هي كسر عزلة الديبلوماسية التونسية وعزلة رئيس الدولة بسبب ما أقرّه من إجراءات إستثنائية بعد 25 جويلية 2021 وما يحاول التأسيس له من نظام سياسي جديد حسب رؤية فردانية، أما النقطة الثانية، يحاول سعيّد أن يقطع الطريق دوليا أمام بعض مكونات المشهد السياسي التي تصف ما فعله بأنه إنقلاب، هذه المجموعة من الأحزاب والحركات والشخصيات التي حاولت كل جهدها أن تضع المطبات في طريق العلاقات الديبلوماسية التونسية مع بعض الدول مثل أمريكا والاتحاد الأوروبي وخاصة فرنسا تحت معطى الوزن الاقتصادي لهذه الدول داخل المؤسسات المالية المانحة، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ففشل مشروع قيس سعيد سيكون بعد فشل تونس في إقناع الصناديق الدولية بمزيد التداين، أما النقطة الثالثة، يؤكد سعيّد أنه لن يتنازل عن مشروعه السياسي وأنه سيعمل على تلافي المساعي السابقة التي فشلت في إقناع الخارج بجدوى رؤيته السياسية المستقبلية لتونس، وأنه الورقة الرابحة في آخر المطاف باعتبار وزنه السياسي كرئيس جمهورية وثقل شعبيته التي سيعمل على أن لا يخسرها أو يخسر أغلبها.

الرسالة الثانية الموجّهة للخارج التي تزامنت مع مشاركة رئيسة الحكومة نجلاء بودن في القمة العالمية الثانية للإعاقة التي احتضنتها مدينة أوسلو، فمن خلال التصريحات الذي أدلى بها على هامش القمة الأوروبية الافريقية يشدّد قيس سعيد على أن خطابه في الخارج هو نفسه ما أفصح عنه طيلة أشهر في خطاباته التي توجّه بها إلى الشعب التونسي في الداخل، كما تشير مشاركته في هذه القمة إلى عدم تراجعه عن مواقفه السابقة تجاه إسترجاع الأموال المنهوبة بالإضافة إلى تأكيد الدور الذي تلعبه الديبلوماسية التونسية في منطقة شمال إفريقيا وإفريقيا عموما خاصة في المسألة الليبية، كما أن الوضع الاقتصادي الحرج الذي تعيشه تونس لن يمنع من التعامل بندّية مع الدول الأخرى والحفاظ على سيادة الدولة وعدم التدخّل في شؤونها الداخلية تحت غطاء الديون المتخلّدة بذمتها لبعض الدول الكبرى أو البنوك الدولية.

الرسالة الثالثة المبطّنة والتي أراد قيس سعيّد ترسيخها في أذهان مكونات المشهد السياسي التونسي وفي سير المحادثات مع قادة بعض الدول وعدد من المسؤولين هي أنه لا مجال للتفكير مرّة أخرى في إعادة صياغة مشهد سياسي على شاكلة ما قبل 25 جويلية وأنه الجهة الوحيدة المتبقية التي يمكن التعامل معها إستنادا إلى ما حققه من خطوات ناجحة نحو طمس معالم المشهد السياسي القديم بتجميد البرلمان وحل المجلس الأعلى للقضاء وفرض سلطته على المؤسسة العسكرية والأمنية، هذه المشاركة في القمة الأوروبية والافريقية هي تأكيد ضمني أيضا من قيس سعيّد لكل المتابعين أنه قد نجح في تحقيق نصف ما تطلّبته خارطة مشروعه السياسي البديل ولازال النصف الآخر، المعطى الاقتصادي، قيد العمل على تحقيق أهم الخطوات لترسيخ الأساس الثاني لهذا المشروع ومنه إلى الأساس الثالث أو إنجاح الاستحقاقات السياسية القادمة التي أقرّها. بعد أن نجح قيس سعيّد إلى حدّ معيّن في إيضاح الصورة الحقيقية لرؤيته السياسية الحالية خلال هذه القمة الأوروبية الافريقية ورسائل الطمأنة على لسان رئيسة المفوضية الأوروبية وعدد من المسؤولين الأجانب، لا يزال أمام رئيس الدولة عائقين لفسح الطريق نهائيا لإقناع الجميع بأنه لم يبقى أمامهم غير إنقاذ البلاد من أزمتها الاقتصادية، العائق الأول شتات المعارضة التي تحولت من مقاعد السلطة إلى جهة تعمل على هدم كل ما يسعى اليه سعيّد، والعائق الثاني هو إصرار الاتحاد العام التونسي للشغل على عدم الرضوخ لتمشي السلطة التنفيذية ووضع الشريك الاجتماعي الأقوى في تونس تحت تصرّفها والإقرار بالإصلاحات التي طلبتها المؤسسات المالية الدولية، مما سيفضي إلى بذل جهود أكبر من قيس سعيّد لمحو العائقين الذين لا يزالا سطرا فارغا في ملف المفاوضات حول التداين وملف الدبلوماسية التونسية.

قد يتساءل البعض عن ماهية الرسالة الرابعة التي سيبوح بها قيس سعيّد في المستقبل القريب ليعلن أن البقايا الصغيرة من المرحلة الأولى من مشروعه قد إنتهت إلى غير رجعة أو أنها ستكون مطبات مزعجة في المرحلة الثانية، وماهي السبل التي سيستند اليها لانجاح هذه المرحلة رغم وجود المعارضين له وإقناع المجموعة الدولية المترددة بعض الشيء حاليا في تقديم الدعم اللازم؟

غازي معلى: حل الأزمة الليبية يكمن في «وساطة دولية أو إقليمية... تمسك العصا والجزرة للطرفين»

ينبئ المشهد السياسي في ليبيا بأزمة جديدة، عقب إعلان البرلمان الليبي المنعقد في طبرق (أقصى شرق البلاد) الخميس اختيار وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا رئيسا جديدا للحكومة خلفا لعبد الحميد دبيبة الرافض بدوره التنحي عن منصبه، ما يطرح تساؤلات عن مستقبل البلاد وعن الحلول المحتملة لهذه الأزمة. بهذا الشأن حاورت فرانس24 غازي معلى المحلل السياسي المختص في الشأن الليبي.

يتكرر من جديد في ليبيا مشهد سلطتين تنفيذيتين في الدولة الغنية بالنفط، عقب إعلان البرلمان الخميس تعيين فتحي باشاغا رئيسا للحكومة في تصويت مثير للجدل أدى إلى خلط أوراق السلطة ويبدو أنه فتح الباب مجدداً لإطالة أمد الانتقال السياسي.

في المقابل يعتبر مجلس النواب حكومة دبيبة «منتهية الولاية» بسبب عدم إجراء الانتخابات. أما ادبيبة فقد أعلن في عدة مناسبات عن عدم استعداده للتنازل عن السلطة إلا لحكومة خرجت من صندوق الانتخابات. ويذكر أن نفس المشهد السياسي بين عامي 2014 و2016 ووجود رئيسي وزراء متنافسين، في الغرب والشرق، قاد البلاد إلى حرب أهلية آنذاك.

من جانبها شددت الأمم المتحدة الخميس على أنها لا تزال تدعم عبد الحميد دبيبة بوصفه رئيسا للوزراء في ليبيا.

لفهم المزيد حول هذه الأزمة السياسية والحلول المحتملة للخروج منها، حاورت فرانس24 غازي معلى المحلل السياسي المختص في الشأن الليبي.

ليبيا تجد نفسها اليوم برئيسي وزراء، هل من الممكن أن يجر ذلك البلاد مجددا إلى الفوضى؟

نظريا نعم، لدينا اليوم رئيس وزراء جديد ذو شرعية برلمانية (فتحي باشاغا) ورئيس وزراء آخر ذو شرعية أممية على رأس الحكومة منذ نحو عام (عبد الحميد دبيبة) ولا يرغب في تسليم السلطة لرئيس الوزراء الجديد.

البارحة باشاغا وصل إلى طرابلس وتم استقباله كالأبطال في حين لم يتصل بدبيبة ولم يقابله من أجل إجراءات تسليم السلطة وهذا ينبئ بقطيعة بين الطرفين. دبيبة من جهته أكد في عدة مناسبات أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة تأتي من رحم الانتخابات. وهذه المعطيات تنبئ بأزمة سياسة حادة.

لكن المؤشرات الأمنية إلى حد الآن مريحة فباشاغا وصل إلى مطار طرابلس الخميس وانتقل إلى بيته ولم يتعرض إلى أي خطر، لكن ورغم هذه المؤشرات الحالية فإن ذلك لا يمنع أن تنقلب الأمور في أي لحظة.

ماهي الحلول التي من الممكن أن تلجأ إليها الأطراف الليبية للخروج من هذه الأزمة السياسية؟

اليوم ليبيا تشهد انقساما كبيرا جدا وكلا الخصمين السياسيين يعتبر أنه يمتلك شرعية منصب رئيس الوزراء وبالتالي من الصعب أن يكون الحل ليبيا ليبيا، الحل الوحيد هو وساطة دولية أو إقليمية وأي حلول ستطرحها هذه الوساطة يجب أن تمسك العصا والجزرة للطرفين، فدبيبة على سبيل المثال لن يقبل بالاستقالة من المنصب إلا بمقابل.

وتفيد بعض الأنباء أن السفير الأمريكي في ليبيا اتصل بالمقربين من دبيبة من أجل التوصل إلى حل وإقناعه بالتخلي عن السلطة مقابل السماح له بالترشح للانتخابات المقبلة. لا سيما وأن باشاغا تعهد بإجراء انتخابات جديدة خلال 14 شهرا من الآن.

ولا ننسى أن الأطراف المتنافسة في ليبيا تحظى بدعم خارجي، وبالتالي علينا أن ننتظر المواقف الدولية التي سيكون لها تأثير على الأزمة.

البارحة على سبيل المثال أعلنت الأمم المتحدة بشكل مفاجئ دعمها لدبيبة ما أربك مساندي باشاغا وهذا مؤشر يؤكد أن الدعم هش لهذا أو ذاك في الساحة السياسية في ليبيا وأن الدعم الدولي سيكون حاسما في الملف.

هل بإمكان ليبيا اليوم أن تتوصل لإجراء انتخابات أم أن البيئة السياسية لم تنضج بعد من أجل خطوة كهذه وتحقيق انتقال ديمقراطي سلس؟

البيئة في ليبيا قابلة لإجراء انتخابات وهذا ما رأيناه في انتخابات 2012 (أول انتخابات تشريعية حرة تجري في البلد)، لأول مرة وكانت انتخابات ناجحة. في العام الماضي 2.8 مليون ليبي سجل في الانتخابات، 2.5 مليون منهم ذهب وتسلم بطاقته الانتخابية، علما وأن العملية لم تكن إلكترونية بل تطلبت التنقل والسعي من أجل الحصول على البطاقة وهذا له دلالة بأن المواطن الليبي متشبث بالانتخابات، لكن الطبقة السياسية هي التي أفسدت العملية الانتخابية والحكومة الحالية برئاسة دبيبة فعلت ما بوسعها لتعطيلها.

لكن إذا التزمت الطبقة السياسية ووفرت الدعم اللوجيستي والأمني والمادي اللازم فإنه من الممكن إنجاح الانتخابات. المهم أن تكون الإرادة السياسية صادقة لدى الحكومة الجديدة. (عن فرانس 24).

غازي معلى: حل الأزمة الليبية يكمن في «وساطة دولية أو إقليمية... تمسك العصا والجزرة للطرفين»

تتجه مجموعة من الناشرين إلى إطلاق تكتل جديد، يضم عددا من الناشرين، أغلبهم من الشباب أو من الذين دخلوا عالم النشر في السنوات القليلة الأخيرة.

المبادرة تمخضت عن النقاشات التي سادت ظروف تنظيم الطبعة 25 من معرض الكتاب. عن خلفيات إطلاق هذا التكتل الجديد وأهدافه، وما يمكن أن يضيفه للمهنة، يتحدث أحد أعضاء المبادرة، مدير منشورات خيال رفيق طايبي، في هذا الحوار مع "الشروق".

تحضرون لإطلاق تكتل جديد للناشرين، لماذا تكتل جديد في هذا التوقيت بالذات؟

لا تزال فكرة "التكتل" محلّ تشاور ومناقشة واسعين بين مجموعة "دور نشر" تملك من التضامن بينها ووحدة الهدف ما يكفي لصنع الفارق. دورٌ أغلبها لم تخرج من عباءة ممارسات قديمة لا يتسع المقام لذكرها. هناك جيل جديد من الناشرين يحمل همّين أو أكثر، أوّلهما ضرورة العمل المشترك الذي ينقذ المشهد الوطني من تراكمات سلبية أضرّت بالمهنة في مرحلة شهدت تواطئا عاما بين الوصاية والمهنيين على الصمت المؤيد لانحرافات كانت سببا في تضييع فرص ثمينة لتطوير "الكتاب الجزائري" وسببا في تبذير المال العام وهذا معروف. ممارسات لم يعد ممكنا استمرارها في ظل جزائر جديدة رافضة للفساد على كل مستوياته، وهذا ما حرص عليه السيد رئيس الجمهورية في أكثر من خطاب ولقاء. الهم الثاني ألاّ يكون التكتل مُقصى لكفاءات مهنية لديها مسار طويل وخبرة يستفيد منها الجيل الجديد من المهنيين، فهناك ناشرون لديهم عقود في المهنة ويملكون رؤى حديثة وحيوية تتوازى مع طموحات الناشرين الجدد وأفكارهم، وبالتقاء الاثنين، المكرسون والشباب سنتمكن من وضع خريطة عمل دقيقة ومُحكمة استعدادا لرهانات حضارية قادمة تتكئ على الكتاب لوضع الجزائر في الواجهة الحضارية للعالم وتصدير ثقافتها وهذا هو التوقيت الملائم لهذه المبادرات، فالجزائر سياسيا تشهد ميلاد "الجزائر جديدة" الحاضنة لمبادرات أبنائها، وكل فعل نُقدم عليه هو استجابة لنداء وطن يحتاج أبناءه في هذه المرحلة الحساسة أكثر من أي وقت مضى، كلّ من موقعه.

في الساحة تنظيمان نقابيان المنظمة والنقابة هل عجزا عن استيعاب الناشرين حتى يتم إطلاق تكتل جديد؟

لا وجود لهيئة تسمى "النقابة" يبدو تعبيرا مجازيا لوصف جهة ما تشكّلت في فترة من الفترات وانتهت لأسباب موضوعية تتعلق بعدم الجدوى وغياب الرؤية. مهنة النشر تواجه متاعب لا حصر لها وسوق الكتاب إنتاجا وتسويقا وقراءة وتصديرا واستيرادا ودعما، يعاني مشكلات لا حدود لها، ولم نشهد أي دور لنقابة أو جهة يفترض أن مهمتها الأولى الدّفاع عن النشر والناشرين إلى درجة أننا شهدنا مؤخرا كيف خرجت (نقابة) من الرماد لتحاول كسر مطلب دور نشر حركها الضمير الوطني والمهني من أجل مطالب تتعلّق بـ"معرض الجزائر الدولي للكتاب"، ثم تركب مطالبها وتنسبها إليها! كيف يمكن للناشرين مدُّ أيديهم إلى هيئة تعمل ضدّهم عوض أن تحتضنهم وتتشاور معهم من أجل خدمة المهنة والدفاع عنها؟ هؤلاء بلا شك يمثّلون مرحلة قديمة من حياتنا السياسية والثقافية وليس لديهم خيار أفضل من الغياب بدل حضور ورقي بعيد عن الميدان، كما يمكنهم الانخراط في مساعي جديدة وحديثة رؤيويا ومهنيا ونحن نفتح لهم الأبواب اذا ما رغبوا في ذلك. أما المنظمة الوطنية لناشري الكتب فهي هيئة حديثة تملك تصورا مهنيا محترما وقد سبق لنا اللقاء بأعضاء مكتبها التنفيذي، لا نستبعد التعاون معهم مستقبلا من أجل كل ما يخدم المشهد الوطني.

ما هي أهداف التكتل الجديد ومساعيه؟

نسعى لبناء الثقة أولا بيننا وبين أكبر عدد من الناشرين ودفعهم إلى الالتحاق بنا بإقناعهم ميدانيا ورؤيويا بتصوّراتنا. بالثقة والتضامن بين أكبر عدد من الناشرين سنتّجه آليا إلى مراجعة جذرية لواقع الكتاب في الجزائر، بمراجعة سياسة العمل وطرائقه وبالتشاور مع وصاية تملك المقدرة التنفيذية والسياسية على جعل حياتنا الثقافية أفضل. من الضروري اليوم وفي ظل تعاظم الحديث عن الأمنين الثقافي والروحي أن نكون بمستوى تطلعات بلدنا وأن نحمي صورته الخارجية والداخلية من خلال عمل محترف و"كتاب" نفخر به أمام العالم، اليوم تُصدّر الثقافات ككل السلع وتباع الأفكار وتسيطر وتتحكم في تحديد مدى تحضّر بلد من آخر. هل الجزائر في منأى عن هذا الرّهان؟ لا. نقاشات كثيرة تتعلّق بالترجمة، شراء الحقوق، التّصدير والاستيراد، الكتاب المحلي، المحتوى الثقافي والمعرفي، صناعة النجوم، حقوق المهنيين، حقوق المؤلفين وغيرها من معالم النشر تحتاج نفسا جديدا، تحديثا يواكب ما يقوم به المهنيون عبر العالم ونحن وبالتنسيق مع جميع الطموحين في مجالنا نملك رؤى ستجد طريقها إلى الواقع بالتحامنا وعملنا معا وبنية خالصة للجزائر ولمهنة حضارية ونبيلة.

ألا تعتقد أن تشتيت ساحة النشر بإطلاق كذا تنظيم يضعف المهنيين كقوة تفاوضية تطرح نفسها كشريك في تفاوضها مع الوصاية؟

نحن لا نطمح إلى التفاوض مع الوصاية بقدر ما نرغب في التشاور معها. فنجاح الوصاية نجاحنا وإخفاقها إخفاقنا والعكس صحيح! مادام الهدف هو الجزائر وصورتها عبر العالم ومادمنا نطمح جميعا لخدمة الشعب الجزائري بما نملك، فمن الضروري أن نكون يدا واحدة. فهل من الممكن أن تختلف تنظيمات أو هيئات مخلصة كلّها لهدف واحد نبيل؟ لا. أما حين يتعلّق الأمر بمصالح ضيّقة ورؤى لا تخدم "الكتاب" أوّلا وأخيرا، فسنكون بلا شك خارج هذه المفاوضات أو المشاورات. وإن حدث تنافس بيننا وبين أي جهة في مسألة الشراكة والتشاور فإن في ذلك مكسبا مهما، فالتنافس مقدمة للتطور والخروج بأفكار غير مسبوقة وهذا جيد مادام في صالح المهنة. في النهاية سيتقدم المشروع الأقوى والأكثر تلاؤما مع الواقع بعيدا عن فكرة "التشتيث" فإن كان الشتات بتعبيركم قادرا على بناء تكتلات جديدة قوية وبناءة وقادرا على خدمة البلد والكتاب فقد صار معطى إيجابيا ولا نملك إلاّ قبوله.

محلل ليبي: الوضع في طرابلس صعب.. وكفة باشاغا أرجح من الدبيبة

قال عبدالستار حتيتة، المحلل السياسي المتخصص في الشأن الليبي، إن الوضع في ليبيا صعب للغاية وكفة فتحي باشاغا أرجح من عبدالحميد الدبيبة.

وأضاف عبدالستار حتيتة، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى ببرنامج «على مسؤوليتي» المذاع على قناة صدى البلد، أن المفوضية العليا للانتخابات الليبية تحرص على وجود حكومة تحظى بموافقة أغلبية الليبيين وهو ما يتوفر في حكومة باشاغا. وتابع المحلل السياسي المتخصص في الشأن الليبي، أن المجتمع الدولي أصيب بانتكاسة لأنه لم يستطع إجراء الانتخابات الليبية منذ فترة، موضحا أن المجتمع الدولي انتهازي ويريد الحكومة التي تحقق مصالحه بغض النظر عن خيارات الليبيين، على عكس القاهرة التي تقف مع الشعب الليبي وتدعم اختياراته. وأردف عبدالستار حتيتة، أن القوى السياسية في ليبيا تخشى من وقوع الصراع المسلح وتبذل محاولات حثيثة لإقناع الدبيبة بالتنحي وإفساح المجال لحكومة باشاغا لتتولى مهامها، مشيرا إلى أنه هناك حالة من عدم الثقة بين الأطراف الليبية مما قد يعرقل عملية الانتخابات (عن المصري اليوم).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

عائدات السياحة بالمغرب تتجاوز 34 مليار درهم

حقق القطاع السياحي في سنة 2021 عائدات بلغت أكثر من 34 مليار دهم، فيما ارتفع عدد السياح الوافدين على المغرب بنسبة 34 في المائة بنهاية عام 2021، بعد انخفاض بنسبة 78.5 في المائة سنة 2020. وأعلنت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، في مذكرة حول الظرفية برسم شهر فبراير 2022، أنه مقارنة بنهاية عام 2019، انخفض عدد الوافدين بنسبة 71.2 في المائة، مضيفة أن ليالي المبيت بالمؤسسات الفندقية المصنفة زادت بنسبة 51.1 في المائة، خلال شهر دجنبر وحده، على الرغم من تعليق الرحلات الجوية للركاب من وإلى المغرب. ونهاية السنة الماضية ارتفعت ليالي المبيت بنسبة 31.8 في المائة، إلا أنها تظل منخفضة بنسبة 63.6 في المائة، مقارنة بالأرقام المسجلة في نهاية عام 2019. وأكدت أن العائدات السياحية تراجعت، على أساس سنوي، بنسبة 6.9 في المائة في الربع الرابع من عام 2021، بعد زيادة قدرها 203.2 في المائة في الربع الثالث من نفس السنة، عقب إغلاق الحدود الوطنية في نهاية شهر نونبر. وأفادت أنه في الربع الرابع من عام 2021، حافظ قطاع السياحة على انتعاشه التدريجي الذي بدأ في الربع الثاني من عام 2021، على الرغم من إغلاق الحدود الوطنية اعتبارا من 29 نونبر 2021. ومع ذلك، تبقى هذه النتائج بعيدة عن المستوى الذي كانت عليه قبل الأزمة الصحية.

المغرب: ارتفاع أسعار القمح والنفط يخلط أوراق الحكومة ويربك حساباتها

يعيش المزارعون هذا العام، موسما فلاحيا صعبا ينذر بمحصول زراعي قد يكون الأسوأ خلال السنوات الخمس الأخيرة، خصوصا على مستوى الإنتاج الوطني من الحبوب الذي يتوقع الخبراء أن يسجل أدنى مستوياته. وإذا كانت الحكومة قد بنت قانونها المالي على فرضية إنتاج 80 مليون قنطار من الحبوب، و67 دولارا لبرميل النفط، فإنها مدعوة اليوم إلى مراجعة جميع حساباتها بعدما قفزت أسعار النفط الخام إلى أكثر من 105 دولارات للبرميل للمرة الأولى منذ عام 2014. وعلى الرغم من رسائل التطمين التي حاول الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، مؤخراً بعثها للرأي العام «بخصوص تموين السوق المغربية، (مؤكدا) أنه لن يكون هناك أي مشكل أو تأثير»، فإن واقع الأسعار المتطايرة في الأسواق الدولية لا يبعث بتاتا على الاطمئنان، حيث ترتفع أصوات المزارعين والكسابة محذرة من صعوبة الموسم الفلاحي الحالي حيث يبدو أن قلة هطول الأمطار يعرقل سير الموسم في عدة مناطق، ولا سيما الشاوية ودكالة وتادلة، ففي هذه المناطق السقوية، وصل نضوب احتياطي السدود الكبيرة للاستخدام الزراعي إلى مستوى يدق جرس الإنذار.

الهشاشة الاجتماعية بالمغرب مردها إلى ضعف النمو الاقتصادي

قال مهدي لحلو، الخبير الاقتصادي، إن تداعيات أزمة جائحة كورونا، قد أظهرت أن 26 مليون مغربي في وضعية هشاشة ويحتاجون دعما من الدولة لسداد حاجياتهم الأساسية، معتبرا أن هذا الوضع نتيجة – من بين أسباب أخرى- لعقود من السياسات الاقتصادية في المملكة، منذ الاستقلال همشت «الرأسمال الإنساني». وسجل لحلو أن الأزمة الصحية أعطت صورة واضحة عن الوضعية الاجتماعية للمغاربة، حيث أن نحو ثلثي الساكنة عبرت عن حاجتها إلى الاستفادة من صندوق «كوفيد 19» الذي أنشئ لمواجهة تداعيات الجائحة، والذي استفاد منه أكثر من 5 ملايين أسرة تضم في المعدل 5 أفراد.

حكومة أخنوش تعتزم الاقتراض لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة

تعتزم حكومة أخنوش خلال سنة 2022 اقتراض ما لا يقل عن 105 ملايير درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، ويسمح قانون المالية للحكومة «في التمويل بالاقتراض واللجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة» وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون متوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعملة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية. وقد كشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في آخر تقرير إحصائي، أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال النصف الأول من 2021 أزيد من 41.8 مليار دولار أي 373.2 مليار درهم. وتفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقفز ب 7 ملايير درهم سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار.

130 مليون درهم لمواجهة ظاهرة اختفاء طوائف النحل بالمغرب

أعدت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات برنامج عمل استعجالي بمبلغ 130 مليون درهم لمواجهة ظاهرة انهيار طوائف النحل يقوم على: أولا: إعادة إعمار الخلايا على الصعيد الوطني متى ما توفرت الشروط الملائمة تفاديا لأي مشكل. ثانيا: معالجة الحشرة المضرة لسلسلة النحل على أساس تدخل مجاني سنويا مع إحصاء العاملين في السلسلة. وثالثا: وضع آليات التتبع وعمليات الترحال وتوجيه المربين المتنقلين نحو المناطق التي تتوفر على إمكانيات لتغذية النحل. وقال الوزير المسؤول على القطاع في تصريح للصحافة أن الوزارة ستضخ، في السنوات المقبلة، ميزانيات إضافية في السلسلة والتدخل المهيكل حسب الحاجيات، بالإضافة إلى ميزانية الاستثمار من خلال دعم المستثمرين في هذا القطاع، زيادة على ميزانية إعادة الإعمار. وأبرز محمد الصديقي، في ندوة علمية حول هذه الظاهرة، الخميس، بالرباط، أن التحاليل التي قام المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، أظهرت أنه لا يوجد مرض مسبب لهذه الظاهرة، ولكن هناك عدة عوامل تتفاعل فيما بينها، مشيرا إلى أهمية السلسلة، التي تمكن من خلق 2.5 يوم عمل بإنتاج يصل إلى 8000 طن من العسل.

استثمار 39 مليار دولار في المحروقات خلال 4 سنوات القادمة

أكد الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، أن قطاع الطاقة والمناجم يعتبر محرك لتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى وتسريع سياسة تنويع مصادر الدخل، في كلمته التي ألقاها بالنيابة عن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لتأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات. وجاء في كلمة الرئيس الجزائري، أن الحكومة استكملت جميع النصوص التطبيقية الخاصة بقانون المحروقات، وتعكف حاليا على استكمال وضع الإطار القانوني الذي سيسمح بإعادة بعث الاستثمار وتسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة به. ومن أجل تحقيق المسعى، أشار الرئيس الجزائري إلى أنه ستصل قيمة الإستثمارات في السنوات الأربعة القادمة إلى أكثر من 39 مليار دولار. منها 70 بالمائة ستخصص للاستكشاف والتطوير لا سيما تحسين معدل الإسترجاع. كما تعهد الرئيس تبون، ببناء إقتصاد جزائري قوي ومتنوع مدر للثروة ومؤلد لمناصب الشغل، وصانع للرفاه الاجتماعي. بما يعزز الأمن الغذائي ويحضن الأمة من التبعية للمحروقات. لذا دعا إلى ضرورة إستكمال وملائمة الإطار القانوني للإستثمار في كل قطاعات المحروقات والمناجم والطاقات المتجددة لتشجيع الإستثمار.

الوزير الأول الجزائري يعيد افتتاح مصفاة البترول بحاسي مسعود

باشر الوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمن، تفقدية الى المصفاة البترولية RHM2 بمنطقة حاسي مسعود التابعة لولاية ورقلة (جنوب شرق الجزائر). وأشرف الوزير الأول على اعادة تشغيل المصفاة البترولية، تزامنا إحياء الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات الجزائرية من الاستغلال الفرنسي عقب الاستقلال، حيث رافق بن عبد الرحمان، مستشار الرئيس الجزائري عبد الحفيظ علاهم ووفد وزاري. وقد استفادت هذه المنشأة الطاقوية التي تقدر طاقة معالجتها بأكثر من واحد (1) مليون طن من البترول الخام (1.070.000 طن) ودخلت حيز الخدمة في جوان 1979، من عملية عصرنة واسعة تسمح لها بإنتاج البنزين بدون رصاص وغيرها من المواد الأخرى، سيما منها الكيروسين والمازوت. ويمكن الهدف من إنتاج البنزين بدون رصاص والكيروسين والمازوت بهذه المصفاة، على غرار المصاف الأخرى لشركة سوناطراك، الاستجابة لحاجيات السوق الجزائري في هذا المجال، كما جاء في الشروحات المقدمة بعين المكان.

فريد بلحاج: تونس ليست في عزلة ولها شركاؤها والأطراف الداعمة لها

أكّد نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فريد بلحاج، أن تونس ليس أبدا في عزلة ولها شركاؤها والأطراف الداعمة لها. ودعا فريد بلحاج في حوار بإذاعة شمس أفم التونسية، إلى التخلص من فكرة أن تونس في عزلة، مفيدا أن تونس ومنذ سنوات موجودة وسط الإهتمامات الإيجابية للعالم، وفق تعبيره، وشدد فريد بالحاج أن إمكانية الإصلاح والخروج من الأزمة في تونس ممكنة جدا.

رئيس بعثة صندوق النقد الدولي: حققنا تقدّما في المحادثات مع تونس

قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لأجل تونس، كريس جيريجات، أن المحادثات مع السلطات التونسيّة سجّلت تقدّما «لقد حققنا تقدما جيدا» .وأعلن جيريجات، عقب زيارة أفتراضية انطلقت منذ يوم 14 فيفري/ فبراير 2022 واستكملت أمس، الثلاثاء 22 فيفري/فبراير 2022، سنواصل مناقشاتنا في الأسابيع القادمة للنظر في إمكانية الدخول في برنامج تمويلي جديد مع تونس. كما أعلن بأنّ الصندوق «سيظل، كما كان من قبل، على تواصل وثيق مع السلطات لدعم تونس وشعبها» وفق ما أفاده البنك المركزي التونسي في بلاغ صادر عنه.

ميناء بنغازي: دخول 1775 سيارة قادمة من السوقين الكورية والأوروبية

أعلن ميناء بنغازي البحري دخول خمس سفن محملة بسلع وبضائع مختلفة منها سفينتين محملتين بعدد 1775 سيارة قادمة من السوقين الكورية والأوروبي. وبين الميناء أنه رست على أرصفة حوض جليانه الأوسط سفينة السيارات RCC EUROPE القادمة من كوريا الجنوبية والتي تحمل على متنها شحنة بعدد 1544 سيارة مستعملة.

وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري مفتاح الشهيبي إن الميناء استقبل سفينة نقل السيارات(سي امازون) وعلى متنها عدد 231 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية. وبين الشهيبي أن الميناء استقبل السفينة Charle شارلي وعلى متنها عدد 653 حاوية بضائع وسلع متنوعة كما تم دخول السفينة (أس سافينجا) وعلى متنها عدد 575 حاوية بضائع مختلفة وكذلك سفينة نقل الإسمنت (سلام واي) وعلى متنها 3000 غرارة إسمنت أكياس.

رقوش: وديع بكيطة

السامخيا [2]

يشار في فلسفة السامخيا إلى الكون المادي بالبريكريتي؛ وتتكون البريكريتي من ثلاث صفات «الكوناس gunas»، ترقص فيما بينها في دائرة، وهي موجودة في كل شيء، بداية من الذرات والكائنات الحية والنجوم والكواكب وصولا إلى المجرات. هذه الصفات هي جوهر الوجود المادي، وفي تفاعلها تُحدد شكل وجودة وسلوك كل الأشياء، وتعد هذه الصفات أكثر أهمية كعوامل فسيولوجية نفسية، وهي أداة جيدة لفهم وتطوير العقل والجسد والعواطف، وتغيير كل جانب من جوانب حياتنا.

تعرف هذه الصفات بـ الـ«ساتفا sattva» والـ«رجاس rajas» و«الـ«تاماس tamas»

1. الـ«الساتفا sattva» ترتبط هذه الصفة بالهدوء والتوازن والتناغم والوضوح، وهي حالة من الانسجام والانضباط والتعقل، نشعر فيها بالسعادة والسلام والهدوء، وبها نرى الأشياء كما هي في الواقع، وتشمل الحالات العاطفية المرتبطة بساتفا السعادة والفرح والسلام والحب والحرية والود والانفتاح والإبداع والوفاء والإلهام.

2. الـ«رجاس rajas» ترتبط هذه الصفة بالحركة والنشاط والإثارة والرغبة، ويجد أصحاب هذه الصفة صعوبة في النوم، فهم منشغلون بشكل دائم، وغير قادرين على التوقف عن العمل أو الراحة؛ وتشمل الصفات العاطفية مثل اليقظة، والتصميم، والتقوقع على الذات، واللهفة، والأرق، والغضب، والجشع، والقلق. وهي أسلوب العمل والحركة والنشاط، نحتاج إليها للعمل وإنجاز الأمور التي تهمنا.

ورغم ذلك، فإن لها جانبا سلبياً؛ يثير الكثير من الراجاس الرغبة والجشع والغضب، وننتهي بها إلى القلق والاضطراب والتوتر، ونصبح في صراع دائم مع الناس ونعجز عن التوقف عن ذلك.

3. «الـ«تاماس tamas» (أي عالم الظلمة) وهي الصفة الأكثر كثافة وظلمانية من الصفات الأخرى، ترتبط بالجمود والخمول والخوف، تشمل حالات التماس الكسل والشك والحزن والأذى والعار والملل واللامبالاة والجهل. وهي مسؤولة عن النوم، وهي تؤدي وظيفة ضرورية، لكن الكثير منها يؤدي إلى كل ما هو سلبي في الحياة، وتجعلنا وهنينَ جسديا وعقليا وعاطفيا، وتحجب التفكير الدقيق، ويصبح عمل شيء بسيط أمرا صعبا، وتؤدي إلى مستوى خطر من الكآبة يصعب الخروج منه، ولكي نبدأ يومنا ونتجاوز التاماس، نحتاج إلى الراجاس.

كنتيجة؛ إن كل ما علينا القيام به لنحيا بسلام، هو تعلم كيفية خلق التوازن بين صفة الراجاس والتاماس، والتمتع بالسلام والرفاهية مع صفة الساتفا التي هي صفة طبيعة فينا، والتي تلائم الشخص المستنير والهادئ، بعكس صفة التاماس التي تتوافق مع الشخص الجاهل والكسول. وهي أيضا ـ أي الساتفا ـ بعكس صفة الراجاس التي تناسب الشخصية المندفعة والعاطفية والحماسية.

Bloqia.alkatib@gmail.com

وجدة: اجتماع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بالمغرب

من مخرجات الجمع العام الإستثنائي للفدرالية المغربية لناشري الصحف بالمغرب، الذي انعقد يوم الجمعة 25 فبراير، تم الإتفاق على العمل من أجل إنقاذ الصحافة المحلية شريطة، أن يلتزم الناشرون، بصرامة بقيم الصدق، والمصداقية وبالممارسات الفضلى، وبالعمل الحثيث، على التجميع المقاولاتي وتوحيد الصفوف.

وتحت عنوان لا إقلاع للصحافة الجهوية، دون مصداقية وأخلاق مهنية انتخب الجمع العام الاستثنائي لفرع الفيدرالية جهة الشرق مكتبه الجديد برئاسة عبد العالي جابري وأنس زيزي (رئيس بالنيابة)، وأحمد العراسي (نائب الرئيس عن إقليم الناظور) وعبد الصمد بالعزيز (نائب الرئيس عن إقليم بركان وعباس عيادة (نائب الرئيس عن إقليم فكيك) ونجيب المعلم (نائب الرئيس عن إقليم جرسيف) ومونية حداوي (الكتابة العامة) وفريد العلالي (نائب الكتابة العامة) ومحفوض قيطوني (أمين المال) وآخرين.

هيستوريا تستعيد الاستعمار الفرنسي للجزائر

عمير بوداود: مجلة فرنسية أخرى تخصص عددها كاملا لتاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، يتعلق الأمر بمجلة التاريخ Historia، وهي واحدة من أقدم المجلات الفرنسية التاريخية وأشهرها (تأسست سنة 1909). في عددها الجديد: مارس 2022، هناك مقالات وحوارات وصور واحصائيات، برؤية فرنسية استعمارية غير محايدة هذه المرة؛ سنقرأ خاصة، حوارات مع مؤرخين وكتّاب فرنسيين وجزائريين من بينهم ياسمينة خضرا، وسنتفاجأ بنتائج سبر للآراء حول العلاقات الفرنسية الجزائرية.

من المهم الاشارة أن هناك في الضفة الأخرى، شغفا واهتماما كبيرا بالتاريخ، هكذا يصدرون عشرات العناوين التي تعنى بقضايا التاريخ، وهي مجلات خاصة، تحظى برواج واسع. تصدر بانتظام، بعضها يصدر شهريا، وبعض العناوين تصدر كل شهرين، وأخرى تصدر فصليا؛ كما أن الصحف الفرنسية الكبرى، تحرص على إصدار مجلات تاريخية. صحيفة «لوموند» مثلا، تصدر مجلة تاريخية تحت عنوان: « لوموند تاريخ وحضارات»، بدورها صحيفة «لوفيغارو» اليومية، تصدر كل شهرين مجلة تاريخية، عنوانها: «لوفيغارو التاريخ»، إلى جانب إصدارها لأعداد خارج السلسلة تتخصص في موضوع تاريخي بعينه.

الشارقة: اتحاد كتاب الإمارات يحيي ذاكرة الراحل عياش يحياوي

نظم اتحاد كتاب الأمارات بمقره بقصباء الشارقة يوم الثلاثاء لقاء تكريما لذاكرة الشاعر والباحث الجزائري عياش يحياوي رحمه الله.

الفيلم المغربي «جينز» في مهرجان أسوان لسينما المرأة

ضمن 24 فيلما مشاركا في مسابقة الأفلام القصيرة لمهرجان أسوان لسينما المرأة ، تم إختيار الفيلم المغربي «جينز» للمخرج محمد بوهاري وتأليف فدوى نايت مبارك للمشاركة والتباري على جائزة.

تدور أحداث الفيلم حول سلمى بكي ، والتي تعمل لدى شخص ما، وفي إطار عملها حاولت جاهدة إعادة قماش سروال الجينز رب عملها، إلى رونقه باستخدام المكواة، وينتهي بها الأمر بحرقه ،لتهرب من العمل ،لكن بالصدفة تجد نفسها وجها لوجه مع صاحب العمل، لتبدأ حكاية اخرى.

ومن أبرز الأفلام المشاركة في هذه الدورة ، «1+1» للمخرجة المصرية آلاء محمود، و «ما لا نعرفه» للمخرج التونسي بلسم الروح وخي، و «سماء أغسطس» للمخرجة البرازيلية جاسمن تينوتشي، و«أسرة باردة» للمخرجة الفرنسية ليتيثيا مارتينوتشي، و «صماء» للمخرجة الاسبانية نوريا مونوز.

يذكر أن لجنة تحكيم دورة هذه السنة ،يرأسها الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، وتضم أيضا الفنانة المصرية داليا البحيري، ومدير التصوير ومخرج الوثائقيات كمال عبد العزيز.

المغرب: ندوة حول الاعلام والمشترك المغاربي

نظمت منظمة العمل المغاربي بمراكش يومي 26 و27 فبراير الجاري، على مدى يومين ندوة حول «الاعلام والمشترك المغاربي» بمشاركة باحثين وفعاليات سياسية وإعلامية من مختلف دول المغرب العربي. وركزت الندوة على دور وسائل الإعلام في تجسيد الحلم المغاربي، وكذا الأدوار السلبية للاعلام في خلق فجوة مغاربية ،ادت الى تعطيل هذا المشروع . وتتزامن الندوة مع الاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين لانشاء اتحاد المغرب العربي، بمدينة مراكش المغربية، وهي ذات المدينة التي تحتضن مقر منظمة العمل المغاربي.

المعرض الدولي للكتاب بالمغرب يعود في الـ 5 من يونيو المقبل

كشف وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي ، محمد مهدي بنسعيد، اليوم الخميس، خلال ندوة صحافية عقب اجتماع مجلس الحكومة ،موعد احتضان الرباط لفعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب ابتداء من يوم 5 يونيو المقبل، معلنا انه سيتم خلال الأيام المقبلة إطلاق طلبات العروض الخاصة بمواكبة هذا المعرض.

وعزى الوزير بنسعيد، ، تغييرمكان تنظيم المعرض، والذي جرت العادة أن يقام بمدينة الدار البيضاء، إلى تحويل فضاء المعرض بالعاصمة الاقتصادية إلى مستشفى ميداني للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا، موضحا أن المعرض سيعود إلى موقعه الاعتيادي بمجرد إخلاء الفضاء الذي تستغله وزارة الصحة.

سفارة المملكة العربية السعودية بالجزائر تطلق أول نشرة شهرية

قررت سفارة المملكة العربية السعودية، إطلاق نشرة شهرية، اعتبارا من الـ22 فيفري، وذلك بمناسبة احتفال المملكة بذكرى يوم التأسيس.

وأشارت السفارة، إلى أن النشرة الشهرية تُعنى بتعزيز العلاقات الأخوية بين المملكة والجزائر والاشاة بالكثير من محطات التعاون التاريخي بين البلدين، بالاضافة إلى إبراز اهم معالم النهضة التي تشهدها المملكة السعودية في الآونة الأخيرة، على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتشريعي.

وفي أول نشرة شهرية للسفارة، صدرت يوم الثلاثاء، ركزت السفارة على ذاكرة العلاقات التاريخية بين المملكة والجزائر، أين ذكرت بالمحطات الخالدة لوقوف المملكة الدائم مع الحقوق المشروعة للشعوب، ومن بينها الجزائر منذ فترة الاحتلال الفرنسي، حيث طالبة منذ بداية الاحتلال بخروج الفرنسيين من تربا الجزائر دون قيد أو شرط، اضافة إلى وقوفها سدا منيعا ضد محاولات المستعمر طمس الهوية العربية والاسلامية للجزائريين.

كما تضمنت النشرة الشهرية، مقالات لكتاب سعوديين ودبلوماسيين، وركن مخصص لأهم الأخبار المتعلقة بالسفارة السعودية بالجزائر، ناهيك عن صفحات مخصصة للترويج للسياحة في المملكة وأبرز الانجازات السياسية والاقتصادية التي باتت تسجلها المملكة في الآونة الأخيرة.

سفير حكواتي بمدينة مراكش: تحويل علاقة ديبلوماسية لقصة حب

زار سفير بريطانيا في المغرب، سايمون مارتن، ساحة جامع الفنا وسط مراكش، مرتديا بدلة ساحر، وتقمص دور الحكواتي وتحلق حوله رواد الساحة من المغاربة وبعض السياح، لسماع ما يحكيه، كانت القصة عن عشق رئيس الوزراء الأسبق للمملكة المتحدة، ونستون تشرشل (1874- 1965) للمدينة الحمراء، عاصمة السياحة المغربية. أسلوب السفير، لقي استحسانا وتجاوبا بين الجمهور الحاضر وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، والذين أعجبوا بتواضع السفير و «خفة ظله» وطريقته في إيصال مراحل تاريخ العلاقات المغربية البريطانية عبر الحكاية الشعبية. السفير مارتن، استطاع بأسلوب مبسط وشعبي، سرد أحداث تاريخية، بين المغرب وبريطانيا، كراوية حب متبادلة بين شعبين، وعشق اسطوري بريطاني لمراكش، والتي تشتهر بالنكتة وفن الحكايات والفنون الشعبية التي توارثتها الأجيال عبر أزيد من ألف سنة.

المغرب: دورة لتأهيل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية

تحتضن مدينة المحمدية المغربية ما ،بين 25و27 فبراير الجاري الدورة التكوينية الثانية لبرنامج جيل في نسخته الثانية حول موضوع عنوان: «التحولات الاجتماعية والحريات الفردية: أية قوانين لأي مجتمع؟» بحضور عدد من الأكاديميين ورواد المجتمع المدني والسياسي .

وستتميز الدورة بمشاركة العديد من السوسيولوجيين المغاربة من قبيل عبد الباقي بلفقيه من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، محمد شكري سلام ومحمد محسن الرحوتي من جامعة سيدي محمد بن عبد الله وعبد الرحمان الزكريتي من جامعة عيد الملك السعدي بتطوان، لتسليط الضوء على قضايا الحريات الفردية بالمغرب.

يشار إلى أن الدورة ، تأتي ضمن برنامج أطلقته مؤسسة منصات للأبحاث والدراسات الاجتماعية السنة الماضية ، يهدف لتأهيل واستكمال تكوين عدد من الباحثين الشباب في مجال العلوم الإنسانية من أجل تعزيز قدراتهم البحثية المتعلقة بتقنيات البحث الميداني وتحليل المعطيات الأمبريقية وتحليلها وتقديمها للرأي العام وصناع القرار بما يخدم إيجابا قضايا التنمية، الديمقراطية وقيم الحرية، ويمتد لستة عشر شهرا بمشاركة أكثر من عشرين باحثا في مختلف أسلاك الدكتوراه بالجامعات المغربية.

واطلق المنظمون على الدورة إسم فيلسوف الحداثة المغربي الراحل محمد سبيلا، عرفانا وتقديرا لدوره التكويني، الأكاديمي والعلمي الذي أسداه لأجيال مختلفة من الباحثين والأكاديميين سواء على الصعيد المحلي، العربي أو الدولي. ويعود اختيار سبيلا تثمينا لإرثه الفلسفي الداعم لبناء مجتمع حداثي، عقلاني، وحر وهو الإرث الذي يحتاج إلى تثمين عبر تعريف الأجيال الناشئة بالمنتوج الفكري لسبيلا وأسسه اعترافا وتقديرا لما أسداه من عمل فكري متميز ترجمة وتأليفا وحضورا ميدانيا في مختلف المحافل والمؤتمرات والأنشطة، وفقا لبلاغ لمنصات.

وتعتبر منصات التي اطقت البرنامج مؤسسة بحثية تهدف إلى القيام بالبحوث المعمقة الهادفة إلى تطوير أفكار ريادية وتطبيق المقاربات المختلفة بخصوص الإشكاليات الاجتماعية.

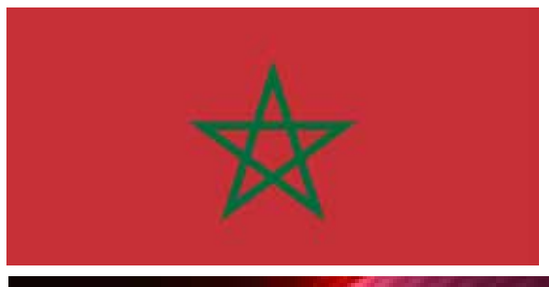

ليبيا التي كنا نعرفها... أين هي...؟!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

الذي يجري اليوم في ليبيا، هو أن الليبيين استعذبوا نشرات الأخبار المليئة بأخبار الفساد وتعدد مسميات الميليشيات.... صار الليبيون ينامون على الأخبار ويفيقون على الأخبار... يتسلون بالبرامج السياسية... ويعيدون الكرة في اليوم عدة مرات... لقد حفظوا وجوه المحللين... وحفظوا ألوان ربطات عنقهم، وألوان كلامهم ومن أين يستقون معلوماتهم... الذي يجري في ليبيا حوّل الليبيين إلى آلات تتابع وتشاهد، وتتحجر الدموع في مآقيها... وهم فيما سبق كانوا يغطون أعينهم أمام مشاهد العنف في أفلام ومسلسلات سينمائية تخييلية... الذي يجري اليوم في ليبيا تشيب له الأطفال.

اسمحوا لي، اليوم أن أخرق كل قوائم الحساسيات الليبية التي يضاف إليها كل ساعة، مئة ممنوع ومحرم ومستهجن، بحجة متطلبات المرحلة وعدم المساس بالروح المعنوية للقابضين على الصبر جمراً، لأن لا خيار بديلاً للجمر، سوى ملايين الدينارات يدفعها الشعب الليبي مقابل مئات الساعات في رمال وبحار، يتلقى فيها الإهانات وربما الضربات، ويفقد الحق في معاملة إنسانية وقد يفقد الحياة في مرافئ صَدرت له الموت، ثم أغلقت «موانيها» في وجه الهاربين من الموت! اسمحوا لي، وأنا المغسول مثلكم بفظائع أكثر من عشر سنوات من الحرب والفقد والهول، بالظن وبعض الظن حكمة، في أيام أزمات ليبيا هذه، أن المواطن الليبي قد دخل في التداعيات الأسوأ لأزمة صراعات السياسيين، حيث لاشيء يستر «عضم» ليبيا وعظام الليبيين، سوى جلد جارت عليه كل عوامل التعرية غير المسبوقة. اسمحوا لي بالصدق عليكم، والاعتراف أمامكم بما تعرفونه، وهو أن حال ليبيا في تدهور، وأن اليومي والمُلح في حياة المواطن الليبي، سيغدو صعباً أكثر فأكثر، فاللحم الحي لليبيا التهم، والموارد شحت، وجمعية المنتفعين من وجع ليبيا تتسع يوماً بعد آخر، وسماسرة بيعه أنقاضاً، باتوا أسراب جراد تفك بمناقير نهمها، جراح الشعب الليبي المخدرة بالألم المتواصل قطبة بعد قطبة، وتفك معها كل ياقات أخلاق وقيم المجتمع الليبي، وتخلع عنه براقع مجاملة، كنا نخفي خلفها الغضب مؤونة.

لقد طاولت الأزمة الليبية ولاحقت المواطن الليبي في خلواته وإيقاع أيامه الرتيب، دخلت بكل ما لديها من حرارة وتعقيد إلى أعصابه وإلى طريقة تعامله مع أبنائه، وهذا البعد النوعي في الأزمة هو الذي يقدم المواطن على حقيقته ويقدر على قدر وعيه واحتماله للأزمة... لقد عانى الشعب الليبي ولا زال يعاني منذ أكثر من عشر سنوات، بدأت تنقص فيها الكثير من الروابط الاجتماعية، انعكست أوضاع ليبيا سلباً على هذا الشعب الأبي، على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وما تعرض له معظم الشباب الليبي والأطفال خصوصاً خلال السنوات الماضية، وعدم قدرة الشخص على التأقلم والتعايش مع هذا الواقع المرير، أدت الأزمة إلى حدوث اضطرابات في النوم يصاحبه فزع ليلي، فالأسر الليبية تعاني من التوتر، وظاهرة المليشيات المعممة تجعل المواطن الليبي يفكر بمبدأ الحفاظ على الأشياء والحدّ الأدنى بالنسبة له هو البقاء على قيد الحياة: البحث عن الأمان والطعام، وبعد الحصول عليهما تبدأ لتعود الحياة إلى البداية من قبل ذهاب الأمان والطعام، المهم أن نعي ونفهم هرم ماسلو: ترتيب احتياجات الإنسان من القاعدة الغذاء ثم الأكسجين فالبقاء حياً، شكل غريزي ثم البحث الأكثر رقياً ومكملات الحياة، توعية الحياة الاجتماعية والوظائف النفسية.

لقد فقد الليبيون الثقة وفقدوا الأمان... انزووا كارهين الناس جميعاً وخائفين من الناس جميعاً، تحولوا إلى أخوة أعداء، وأحياناً إلى وحوش في غابة... القوي يقتل الضعيف والفاجر لا يقيم وزناً للروح ولا للشرف... الذي يحدث في ليبيا لا تقدر عليه خيالات الكتاب ولن تحيط به الروايات، وقد يأتي جيل يقرأ نتفاً من سجلات الزمن الليبي فيصاب بالجنون... الذي يجري في ليبيا يحتاج إلى دهور حتى يعاد ترميمه... ففي ليبيا خراب أخلاقي و إنساني... في ليبيا عملاء يبيعون الدم الليبي والوطن الليبي ولا يهابون لعنة الأجيال... في ليبيا فساد ونفاق... وتجار سياسة محتكرون... وفي ليبيا أولاد حرام لا تعنيهم الأديان ولا الإنسان... كل ما يعنيهم المال ثم المال... لذلك انقسم المجتمع الليبي إلى فقراء معدمين، وإلى شهداء ومقهورين، و إلى أغنياء يكدسون الذهب والفضة ويبيعون حتى أعراضهم لأجل هذا الذهب... وفي ليبيا كذابون يفتون ويقتلون... ولصوص دين ولصوص دنيا...؟ كأننا في آخر العهد قبل قيام القيامة.

الذي يجري اليوم في ليبيا... أن الشعب الليبي تعب وأخذ اليأس يدبّ في عروقه تعب من الصبر ومن استجداء النسيان، تعب من الحذر ومن خدر الكلام... ليبيا التي كنا نعرفها أين هي؟ هل توجد إلا في قلوب المواطنين الليبيين الأحرار؟ الذي يجري اليوم في ليبيا، أنّ الشعب ترك أحلامه تتمزق أمامه، وترك الأقلام تجف من الحبر... ما جدوى الأقلام والميليشيات تكتب على الرقاب...؟ لقد تحجرت الحروف وخلعت المشاريع... لقد مزق الورق الأبيض ولم نعد ننتظر إبداعاً أو خيالاً... وحده رصاص الميليشيات هو الذي يبدع حياة الليبيين... الذي يجري اليوم في ليبيا... أنّ من كانوا يفتحون قلوبهم وموائدهم وبيوتهم في وجه الغرباء وعابري السبيل... حولتهم الأزمة التي طالت وامتدت لسنوات، حوّلتهم إلى غرباء! ومن باب الإنصاف أقول: أحبّكم مهما أساء بعضكم وأخطأ في التاريخ والجغرافيا. هؤلاء أنتم أيها الشرفاء الأحرار، يا من لا تتقنون الانقراض، وترفعون راية النخوة قبل الشوارب والطواقي...

اسمحوا لي، والمواطن الليبي يغادر الخيبة إلى خيبة، و يغادر الخوف من العدو، إلى الخوف من القريب الحبيب، أن أخبركم أن ما يشقيني اليوم، أن الهوية الليبية التي كانت فخراً في كل الدنيا، باتت اليوم عائقاً لليبيين وبين كل الدنيا، وأن ليبيا الذي شرب الجميع من نبع خيرها، ملأ سفهاء ليبيا وسفهاء غيرها، بئرها بالحجارة! من هنا نستطيع القول للمتجبرين والمتكبرين والفاسدين الذين يسخّرون مواقعهم لاستغلال المواطن الليبي وسرقة مقدراته، ويتباهون بثرواتهم وقدراتهم: ضللتم المسار وأخطأتم الاختيار فلا شيء يباهي به الإنسان أعظم من الأمانة، وأجلّ من الشرف وأفضل من التواضع وأرقى من خدمة الوطن وصون حريته واستقلاله ومنعته وأمنه وأمانه، ومن لا يبذل كل ما بوسعه وفي أي موقع كان لتحقيق عزة ليبيا وازدهارها وتقدمها، هو بلا أدنى شك عاق وجاحد وجاهل إذا لم أقل خائن، فليبيا مسؤولية جميع أبنائها ومن يفرّط بها بأي شكل من الأشكال لا يستحق أن يعيش على ترابها ومكانها الطبيعي على مزابل التاريخ حيث يعيش الخونة والعملاء.

مصادر إعلامية: السيسي غاضب من تبون لهذه الأسباب

تحدّثت مصادر إعلامية عن أسباب إلغاء القمة التي كانت ستجمع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بنظيره المصري. وتوجّه الرئيس تبون إلى الكويت عقب زيارته لدولة قطر، ليغادر الرئيس المصري الأراضي الكويتية قبل وصول نظيره الجزائري، فيما كانت ترجّح تقارير إعلامية عقد لقاء ثنائي بين القائدين، أو قمة ثلاثية مع الأمير الكويتي. ولم تتحدّث الجهات الرسمية للبلدان الثلاثة عن القمة التي كانت مرتقبة بالكويت.

في هذا الصدد، كشف موقع "عربي بوست"، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي غضب من الرئيس تبون بسبب لقائه برئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة في قطر. وأوضح الموقع ذاته، وفقا لمصادر وصفها بالمطلعة، أن السيسي غضب كذلك من إعلان تشكيل مجموعة الأربعة "جي 4" التي تضم الجزائر وجنوب إفريقيا وإثيوبيا ونيجيريا.

وأغضب التكتل الواعد الذي من شأنه أن يصبح واحدا من أقوى التكتلات الاقتصادية في القارة السمراء، القاهرة، التي انزعجت من عدم استدعائها لتكون عضوا فيه، حسب المصدر ذاته. ولعلّ تواجد إثيوبيا التي لها خلافات مع مصر في التكتل الإفريقي الذي يضم 4 أكبر قوى في إفريقيا، أزعج مصر بشكل أكبر.

وبالعودة إلى غضب السيسي بسبب لقاء تبون والدبيبة، يجدر الإشارة إلى أن مصر تخلّت عن دعم الدبيبة بعد سحب الثقة منه من طرف مجلس النواب الليبي، لتدعم صالح فتحي باشاغا، فيما بقيت الجزائر وفيّة لمبادئها الدبلوماسية التي تقتضي التعامل مع الجهات الشرعية فقط.

أسئلة لأجل الوعي

نذير طيار: من ينظر للحرب الروسية- الأوكرانية من خرم المأساة السورية وانتمائه الحزبي أو الإيديولوجي أو المحوري، لا يصلح محللا ولا يملك وعيا سياسيا فاعلا. ومثله من يكتب عن هذه الحرب انطلاقا من دور الناتو في كوارث العراق وليبيا. وأشد سوء منهما من يصور الحرب معركة بين الليبرالية والشمولية، بين «الاستبداد الروسي» و«الديمقراطية الأمريكية»، بين «قوة عدوة نووية» و«جارة ديمقراطية» كما يقول الأوروبيون.

لكن الإجابة عن الأسئلة التالية ستحدد الوعي الدقيق الصحيح بما يجري حاليا:

1. هل هي مجرد حرب روسية أوكرانية، أم صراع دولي جديد، لفرض الانتقال الفعلي لأمر واقع سياسي معاين اقتصاديا، لنظام متعدد الأقطاب لا أحادي القطب؟
2. كيف نقرأ المسارعة الإسرائيلية للتنديد بالدخول الروسي إلى أوكرانيا؟
3. ما الذي يعطي للغرب وحلف الناتو تحديدا مشروعية التمدد في كل أوروبا، أو التدخل في كل بقاع العالم باسم الدفاع عن الديمقراطية؟ وكيف نفسر العلاقة الممتازة لهذا الغرب مع أنظمة عربية قمعية لا علاقة لها مطلقا بالديمقراطية؟
4. كيف نفهم التخوف الروسي المجسد في رغبة حكامه في ضمان حدودهم من «الاستفزازات الأوروبية» ممثلة في خطر القواعد العسكرية لحلف الناتو التي تقترب من هذه الحدود شيئا فشيئا؟ وكيف نفهم التخوف الأوروبي من الصمود الروسي وأمله في استعادة الأجزاء المفككة من الاتحاد السوفياتي القديم ثم تشكيل خطر على أوروبا مجددا؟
5. هل يمكن فصل الموقف الأمريكي السياسي والعسكري عن الغطرسة الأمريكية المصرة على كسر كل القوى المنافسة سياسيا واقتصاديا وعسكريا في العالم، وعلى رأسها الصين وروسيا؟
6. هل توجد الديمقراطية والحرية فعلا في جدول أعمال الطرفين المتصارعين، أم هو صراع على مصالح ومناطق نفوذ وثروات؟
7. ما موقع قضيتنا المركزية فلسطين ورجال المقاومة من الصراع القائم؟ وما موقف الطرفين المتصارعين من حقوق الشعب الفلسطيني؟ وما درجة دعم كل طرف للإرهاب ال ص.ه.يو.ني ودفاعه عنه؟
8. -8 لماذا يبدو الغرب شجاعا عند التهديد والاستفزاز جبانا عند اشتعال الحروب، تاركا البلد المعني بالحرب، وحيدا في مواجهة مآسيه وكوارثه؟

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن